



Memo. It may be desirable to order the titles infra not in my collection.

= 1 = Notes by Prof. Dr. Georgio Levi ~~della~~ Vida
Via Po, 9, Roma.
Kindly made for me in the Vatican Library
Apr 20/34.

Cod. Vat. Ar. 313.

ʿAlī ibn ʿĪsá (better ʿĪsá b. ʿAlī), Tadkirat al-kaḥḥālīn. Brockelmann I 236. 12; transl. Hirschberg & Mittwoch Erinnerungsbuch für Augenärzte, Leipzig 1904. Other MSS not known to Hirschberg-Mittwoch:

British Museum Or. 5704, 5856, 5916 (see ~~[illegible]~~ A. G. Ellis & Edw. Edwards, A descriptive List of the Arabic MSS acquired... since 1894, p. 45).

Bankipore (see Catalogue of the Arabic & Persian MSS in the Oriental Public Library at B., vol. IV no. 18)

Sbath, no. 1077, ~~Cairo~~ (see Paul Sbath, Bibliothèque de MSS Paul Sbath, Cairo 1928, vol. II p. 162).

Cambridge, Browne, P3(9) (see E. G. Browne & R. A. Nicholson, A descriptive Catalogue of the Oriental MSS. belonging to the late E. G. Browne, p. 164).

The MS VIII of Hirschberg-Mittwoch (Beirut) is now described by L. Cheikho, Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque Orientale no. 291, in the Mélanges de l'Université Saint-Joseph, vol. VIII p. 410). In the same catalogue no. 287. 2° (ibid. p. 408) is described an abstract of this work, containing the alphabetical list of remedies for eye-deseases (transl. Hirschberg-Mittwoch p. 295-320). - MS X of Hirschberg-Mittwoch (Tübingen) is ~~$~~ now described by M. Weisweiler, Universitätsbibliothek zu Tübingen, Verzeichniss der arabischen Handschriften II p. 24-25 no. 73).

¶ The Vatican MS. [No. 313, Arab] has a size of mm. 167 × 122, and consists of 188 leaves, & counts 13 lines on each page. It is written on oriental paper, rather thick, smooth & yellowish. The script is a black, thick, regular naskhī, of the XV century, not elegant but fairly readable. Diacritical points are rarely ~~[illegible]~~ omitted; the vowel-signs for fatḥa and its tanwīn are frequent; those for ḍamma & kasra & their tanwīns are extremely rare. Instead of ذ the MS uses regularly د (a sign of post-classical spelling ~~spelling~~). The MS. is carefully divided into kurrāsas of 10 leaves, each of them being numerated with Arabic letters and Coptic numerals; the same Coptic numerals are used to number the first five leaves of each kurrāsa (a sign of very ~~most~~ probable Christian origin of the MS., which has surely been written in Egypt). Many numbers have been cut by the binder.

The first leaves of the text ~~MS~~ are missing ~~missing~~; the MS. ~~preface~~ ~~text~~ commences in the

9th bāb of the 1st maqāla (the first words are الدم فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها (Hirschberg-Mittwoch p. 15 l. 25); at the end also one leaf is missing, but the text continues to the end and is complete. What follows (f. 188v l. 6) is the commencement of a passage which ought to have been entered as 184 recto but has been omitted there by the scribe, who obviously intended to fill the gap by adding the omitted passage at the end of the text. The words omitted f. 184r are included in no. 62 (Saliha) to no. 70 (Saʿtar) (Hirschberg-Mittwoch p. 308-9); of these the present (f. 188v) text contains only nos. 62. 63. 64. and the commencement of 65 to the words تقطع محل للاخلاط (Hirschberg-Mittwoch p. 308 last line).

Page 1.

طبيعتها

الزجاجية إلى ان تستحيل الدم إلى الطبيعة

التي هي عليها اعني الجليدية فإن التي تستحيل

الرطوبة الزجاجية لأنها اقرب إلى البياض والصفا

من ساير الطبقات التي من داخل ولهذا السبب

قربت إلى الجليدية وصارت مماسة لها وصارت

للجليدية مغرقة فيها إلى النصف اعني انه اذا بو همتها

قد غرق نصفها في ما والسبب الثاني اذ توصل

النور إلى الجليدية والسبب في بياضها ايصالها

النور إلى الجليدية واما غذاها اعني الزجاجية

فانا نبينها من الطبقة الشبيه التي تحيط بها

فهذا ما اذكره من امر الرطوبة الزجاجية

القول العاشر اذكر

امر الطبقة الشبكية ومنفعتها انها

فهي مغشاة بكلا الغشايين الى ان تخرج من
العظم وكذلك تجد العصبة المجوفة المودية
حس البصر التي هي اول عصب مغشاة بهذين
الغشايين ومنفعتهما لها ان الباطن منهما
يغدوا العصبة الباصرة والظاهر يوقيها من
عظم الراس حتى اذا برزت من العظم الذي هي فيه
فارقت بعضها بعضًا فصار من تلك العصبة
ذات الطبقة الشبيهة على ما بينته قبل وصار
من ذلك الغشا الرقيق الذي يليه طبقة يقال
لها المشيمية وانما سميت بهذا الاسم لانها
تشتمل على ما تحويه وتلتحم في الموضع الذي تلتحم
فيه الشبيهة على النصف من الجليدية
طبعها فالى الحرارة اميل والى اللين

٤٦٧

منفعتان احدهما انها تغذي الطبقة الشبكية
والثاني انها توقيها من الافات التي ترد عليها
من خارج واحتيج اليها ايضا لمنفعة ثالثة وهي
ان يلطف الدم فيها ويرق ثم يدفع به الى الشبكيه
فيلطف ايضا هناك ويرق ثم يدفع به الى الزجاجيه
فيلطف ايضا هناك ويرق ثم يدفع به الزجاجيه التي
الى الجليديه واما غذاوها من العروق الذي
فيها

الى عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبه
الطبقة الصلبه فان نباتها وابتداءها من
... الذي على العصبة المجوفه وطبعها
... ولونها ابيض ومنفعتها ان توقي
... من العظم الذي هو فيه لئلا يضر بها

صلابته وخشونته وهي كالرباط للعين من داخل
مثل الطبقة الملتحمة من خارج واما غذاوها فمن
الغشا الذي نباتها منه فهذا ما امكن شرحه من
امر الثلاث طبقات والرطوبة التي من ورا الرطوبة
الجليدية على غاية ما قدرت عليه من الاختصار
فانبدى الان بعون الله عز وجل بصفة الطبقات
والرطوبات التي قدامها ه الباب
الثالث عشر اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية
اعلم ان قدام الرطوبة الجليدية نسج طبقة
يقال لها العنكبوتية لانها شبيهة بنسج العنكبوت
ونباتها من الرطوبة الجليدية وقوم ذكروا
انها من الشبكية ولونها ابيض صقيل
شديد الصقال ولذلك اذا احدق الانسان

نظرهُ الى العين يرى صورة شخص الأنسان لأنهُ
يري صورته وجهه في صفا الهاى اما طبعها فبارد
يابس وهي اقل بيسا من الطبقة الصلبه فاما
غذاوها فمن الرطوبه الجليديه ولها ثلاث منافع
به احدها ان تحجز بين الرطوبة الجليديه وبين الرطو
البيضيه لئلا تختلطان والثانيه ان توقي
الرطوبه الجليديه من العلل التي تعرض للبيضيه
والثالثه انه كلما غلب على الجليديه فضل
غذائها دفعته الى العنكبوتيه فمنه ياتي غذاوها
الباب الرابع عشر ذكر فيه
الرطوبة البيضيه اما الرطوبه البيضيه
ض ... العنكبوتيه وهي دايمه شبيهه ببياض
البيض الرقيق ولونها ابيض واما غذاوها

من الطبقة العنبيه ولها اربع منافع احدها ان
تروي الجليديه وتنديها لىلا تجف من الحرارة الطبيعيه
من داخل والحرارة الهوائيه من خارج والثاني
ان تندي الطبقة العنبيه لىلا تجف وتصلب
بالحرارة الطبيعيه فتضر بالجليديه اذا لاقتها
والثالث ان العنبية تحل خشونه من داخلها
فتمنع خشونتها ان تلحق الرطوبه الجليديه
فتنشف بخشونتها رطوبتها والرابع ان تقبل
القوة الباصرة من داخل وتوديها الى خارج
وتقبل ايضا المحسوس الذي تلقى هذه القوة
من خارج وتوديه الى داخل وذكر الفاضل
جالينوس ان ليس في شي من هذه الطبقات
التي في العين عروق ولا ضوارب ولا عصب

وارباسوس يقول في المقالة السابعة من كتابه
انها تغتذي على طريق الرشح ٥ الباب
الخامس عشر اذكر فيه امر الطبقة العنبيه اما
اما الطبقة العنبيه فانها قدام الرطوبه البيضيه
وطبعها الى الحرارة اميل وفي لينه لبلا تضر بالجليديه
اذا لامسها وهي طبقتان مثل المعده من داخل
لها خمل ولها منفعتان احدها ان تجمع الرطوبة
البيضيه اذا كانت رقيقه والثانيه لتعلق
الثقب في وسط القدح من داخل ومن خارج
لئلا تضر بالقرنيه اذا ما استها واما نباتها
فانها من الطبقة المشيميه ولها خمس منافع
اولها ان تغذي الطبقة القرنيه بما فيها من
العروق وذلك ان الطبقة القرنيه

ليس فيها من الاوراد والعروق ما يمنع نفاذها الى فيها
وصفائها والثانيه ان تغذي الرطوبة البيضيه والثا
ان تحرز بين الرطوبة الجليديه والقرنيه لئلا تضربها
صلابتها والرابعه لتجمع الروح الباصر بلونها من
داخل لئلا يتبدد والدليل على ذلك انه اذا حدث
في ثقب العنبيه اتساع تبدد النور وبطل البصر
والخامسه ان تجمع الروح الرطوبة البيضيه
لئلا تسيل الى خارج ٥ الباب
السادس عشر اذكر فيه امر الطبقة القرنيه اما
الطبقة القرنيه فانها قدام العنبيه وهي ...
صلبه كثيفه وجعلت بيضا ...
الروح الباصر وهي اربع قشرات واما
فان كل قشرة منها ...

التي

الاولى باردة يابسة صلبة واما الذي من داخل
ففيها حرارة يسيرة وخشونة لتجذب بخشونتها
الغذا من العنبية واما الغشاءان اللذان في
الوسط فانهما معتدلان واما نباتهما فمن
الطبقة الصلبة واما غذائهما فمن الطبقة
العنبية واما منفعتها فلتستر الجليدية
وتوقيها من الافات الخارجة ۞ الباب
السابع عشر اذكر فيه امر الطبقة
الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم غضروفي
غليظ صلب ومزاجها بارد يابس واما نباتها
فمن الغشا الصلب الذي فوق قحف الراس
... على القحف غشا تحت جلدة الراس فتولد
هذه الطبقة من هذا الغشا الذي تحت الجلد

التي

واما غذاوها فمن الطبقه الصلبه الذي داخل
العين لان بينهما عروق دقاق وقوم ردوا
ان غذاها من الغشا الذي نباتها منه واما منفعة
هذه الطبقه فانها تربط العين وتشدها من
خارج كما تربطها الصلبة من داخل وهي
تلتحم بالقرنيه فلذلك سميت الملتحمة فهذه جمله ما
في العين من الطبقات والرطوبات ٥

الباب الثاني عشر

اذكر فيه عدد عضل العين ورباطه وانزعها
من العين اما العضل فان عدده تسع وطبعه
معتدل وهو الى البرودة اميل لان الغالب
عليه العصب واما مواضعه فواحد
الماق الاكبر حول العين الى جانبها

٧

جانب فيه الحجاب

والاخرى في الالحاظ تحرك العين الى جهة
الصدغ والاخرى من فوق تحرك العين الى
فوق والاخرى من اسفل تحرك العين الى اسفل
وعضلتان فيهما اعوجاج يديران العين الى
فوق والى اسفل وبمنة ويسرة وثلاثة في فم
العصبة المجوفة تشد فمها وتمنع من ان تتسع
فتتبدد القوة الباصرة وفيها منفعة اخرى
وذلك انها تشد وتربط جملة العين ويأتي
هذه العضل المحركة من الزوج الثاني من
العصب الذي يأتي من الدماغ الى العين ويصير قال
فيها وتوصل اليها قوة الحركة وسأذكر
عند ذكر منشاها من الدماغ بعد قليل ٥

باب التاسع عشر

اذكر فيه امر العصب النوري وكيف يكون
منشاه وامر العصب المحرك للعين وكيف يكون
منشاه اما العصب النوري فمنشاه من جانبي
اجزا بطني الدماغ المقدمين فاذا انتشيا لا يمضيا ن
على استقامتهما لكنهما ينعوجان في جوف
عظم الراس ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب
من المنخرين حتى يصير ثقبهما ثقبا واحدا وذكروا
قوم ان بهما الاتصال نحو جانبه الشرقي
قالوا ان بنفس الدماغ نحو جانبه الشرقي
كل واحد منهما بالاخر ثم يفترقان بعد
في المنخرين حتى انهما يصيران على شكل
كتاب اليونانيين وهو هذا X
عصبة منهما الى العين المحاذية لها

من الدماغ والعصبة اليمنى الى العين اليمنى
والعصبة اليسرى الى العين اليسرى من غير
ان ينقص من قوتهما شي وهو عصب لين وكلما
بعد عن الدماغ صلب خارجهما فقط شي يسير فاما
داخلهما فانه يبقى على حالته لين واما انتهاؤه
فانه ينتهي الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض من
هناك وينتسج ويصير شبيه بالشبكة
ومن اجل ذلك يسمى هذا الموضع الطبقة الشبكية
على ما ذكرته فيما تقدم وهذه العصب اعظم
عصب في البدن واشرفه واما الدليل على
انشتاقهما او ان يصير ثقبهما ثقبا واحدا انه
ان تعمدت الى احد العينين فغمضتها وتركت
الاخرى مفتوحة واصرفت همتك الى العين المفتوحة

حه

رايتا الثقب قد اتسع وابصرت تلك العين بصرا اقوى
مما كانت عليه من قبل ذلك ولذلك ترى من قد غمض
احدى العينين كان نظره بالاخرى اقوى وكذلك
ايضا من اراد ان ينظر الى الشي اللطيف كيف
تُلهمها الطبيعة من تلقا نفسها الى تغميض احدى
العينين والتحديق بالاخرى فيكون بصره بها
عما كان واما الفايدة في اتصالهما واشتراكهما
فيما ذكرته من اجتماع النور اذا فقدت عين واحدة
عاد النور الى العين الاخرى والفايدة الاخرى
فليخرجا جميعا من الدماغ على خط مستقيم ليتهيأ
للانسان ان يبصر الشي الواحد واحدا [illegible]
كان يتخلف احدهما وينظر الى الشي الواحد اثنين
واما عددهما فقد ذكرته في ذكر الطبقة

9

الشبيه فاما طبيعته فبارد رطب على مزاج الدماغ
واما العصب المحرك للعين فان منشاه من خلف
منشا الزوج الاول الذي يودي الى حاسة البصر
وتفترق كل عصبة منهما الى عضل العين
وتوصل اليهما قوة الحركة على ما تقدم ذكره

الباب ——— العشرون

اذكر فيه من اين يتولد الروح النفساني وكيف
تولده وكيف يكون به الاستحسان تعلم ان
الاعضاء اذا طبخت الغذا ارتقى منه بخار فتهدت
الطبيعه الى تهذيب ذلك البخار وجعلته الروح
الطبيعي الى تحملها الكبد ثم تعود الطبيعه
فتاخذ صافي هذا البخار الذي هو الروح فتبعث
به الى القلب فيكون منه الروح الحيواني ثم تبعث

القلب ايضا صار في هذا البخار الحيواني بامتزاج الهوا
الواصل الى القلب من الرية الى الدماغ في عرقين
يصعدان من القلب الى الدماغ فاذا صارا الى
قلة الدماغ انقسما اقساما شتى ثم اتصلت
تلك الاقسام وانظم بعضها الى بعض فيصير
منها غشا غليظا شبيه بالمشيمة ويسمى
مينغسا غليظا ثم يتفرع من ذلك الغشا عروق
ادق مما فيه والى الى بطنه ثم تنقسم تلك العروق
ايضا باقسام شتى ثم تشتبك بعضها ببعض
فيصير منها غشا شبيه بشبكة الصياد ولذلك
يسمى هذا الغشا الشبكي ويسمى المنغسي الرقيق
واما منفعة المنغسي الغليظ فانه يوقي
الدماغ من العظم وان يلطف فيه تلك الروح

pcb6

وأما منفعة الجنس الثاني فانه يغذو الدماغ
وأن يلطف فيه أيضا الروح ودلك أن الروح
الحيواني يدور في الشبك الاول ويلطف فيه
ويرق ثم يهبط الى الغشا الرقيق الشبكي الذي
تحته ويدور فيه أيضا ويلطف هناك ويرق ثم
يهبط الى الوعايين وهما اللذان في مقدم الدماغ
وهما بطني التخيل اللذي تخرج منهما العصب الاجوف ف
ويمكث هناك حينا حتى يلطف وتنقي الطبيعة
عنه ما خالطه من الفضول الى المنخرين وتنال
لهذا الروح النفساني ولهذا السبب قال
جالينوس ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن
ثم ينفذ في العصب الأجوف الى العين نفوذا
متصلا فيكون به قوام قوة البصر وذلك أن

الطبيعة اذا ارادت استقصا انضاج المادة
تحتاج لها لبثا طويل المدة في الالات التي ينفذ فيها
ولذلك لما كان هذا الروح النفساني يحتاج من
النضج الى ما هو اشد استقصا جعلت له لبثا
ومسالك طويله في هذه الاوعيه ومنافذ ضيقه
لينضج فيها باستقصا واما كيف يبصر بهذا
الروح فهو ان تخرج من الدماغ الى العصبه تخرج
الى الهوا كما ذكرته من توسط الجليديه
ووضع البيضيه وغيرها وتتصل بالهوى
الخارج وتحيط بالشي المبصور مشاركة للنور
الخارج ثم تعود ثانيه فتنطبع في الرطوبه الجليديه
فيتم البصر بذلك وقد بينت من امر الروح النفساني
وكيف يكون ابتداوه بحسب الطاقه ٥

الباب الحادي والعشرون
اذكر فيه امر الاجفان والاشفار اما الاجفان
فان الجفن الاعلى فيه ثلاث عضلات واحده
تشيله وترفعه ليلا يقع ثقله على العين عند النوم
وموضعها في الوسط بالقرب من عظم الحاجب
وعضلتان تحطه عند النوم وعند الارادة
نهارا ومنفعة ذلك ليلا يتراكم على العين البخارات
والغبار فيودي ذلك العين وموضعها من
الجفن الاعلى في الماقين مما يلي اصول الشعر
واما الجفن الاسفل فلا عضل فيه وان
تحرك فان عضل الخد تحركه واما منفعتها
فوان تحفظ العين في وقت النوم من التراب
في وقت الحر من حرارة الهوى والسمايم ليلا

[illegible]تذيب رطوباتها واما اشفارها فلها منفعتين
احدهما ان تدفع عن العين ما لطف من الافات
مثل الغبار وما اشبه ذلك والثاني ان تقوي
العين بسوادها فهذا ما امكن ذكره من تشريح
العين واخذ الان في علاج امراض العين وبالله
التوفيق ٥ تمت المقالة الاولى ولله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية اذكر فيها امراض العين الظا هره
للحس واسبابها وعلامة كل مرض منها وعلا جه
ابتدا المقالة الثانية اذكر فيها امراض العين
الظاهره للحس واسبابها وعلامة كل
مرض منها وعلاجها من كتاب عيسى ابن
علي المعروف بتذكرة الكحالين وهي ثلثه وسبعو ن
بابا ٥ الباب الاول في الاصول
والدستورات التي يعتمد عليها في علاج امراض
العين ٥ الباب الثاني
في القوانين التي يجب على الطبيب ان يستعملها عند
كل استفراغ ٥ الباب الثالث
في عدد امراض الجفن ٥ الباب الرابع في

اصنافها اصناف الجرب وعلاجه ٥ الباب
الخامس في البرد وعلاجه ٥ الباب السادس
في الحر وعلاجه ٥ الباب السابع في
الالتصاق وعلاجه ٥ الباب الثامن
في انواع الشترة وعلاجها ٥ الباب
التاسع في الشعيرة وعلاجها ٥ الباب
العاشر في الشعر الزايد وعلاجه ٥ الباب
الحادي عشر في انقلاب الشعر وعلاجه
الباب الثاني عشر في انتثار شعر الهدب
وعلاجه ٥ الباب الثالث عشر في بياض الهدب
وانتثار الحواجب ٥ الباب الرابع عشر
في القمل والقمقام والقردان ٥ الباب
الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه

في

في الملتحم ۵ الباب الخمسون في علاج اللحم الزايد ۵
الباب الحادي والخمسون في تفرق الاتصال
العارض للملتحم ۵ الباب الثاني والخمسون في عدد
امراض القرنية ۵ الباب الثالث والخمسون في
انواع القروح وعلاجها ۵ الباب الرابع والخمسون
في البثر الحادث في القرنية ۵ الباب الخامس
والخمسون في الاثر والبياض وعلاجها ۵
الباب السادس والخمسون في صبغ الاثر والزرقة
في العين ۵ الباب السابع والخمسون في التسلخ
العارض للقرنية ۵ الباب الثامن والخمسون
في الدبيلة العارضة للقرنية ۵ الباب التاسع والخمسون
في السرطان العارض للقرنية ۵ الباب
الستون في الحفر العارض للقرنية ۵

الباب الحادی والستون فی تغير لون القرنيه ه
الباب الثاني والستون في رطوبة القرنيه ه البا ب
الثالث والستون في بثر القرنيه وتشنجها ه
الباب الرابع والستون في كمنة المدة خلف
القرنيه ه الباب الخامس والستون في نتو القرنيه
والفرق بين نتوها وبين البثر الحادث فيها ه
الباب السادس والستون في انحلال الفرد
العارض للقرنيه وهو انخراقها ه الباب السابع
والستون في عدد امراض العنبيه ه الباب
الثامن والستون في الاتساع العارض للحدقه
الباب التاسع والستون في ضيق الحدقه ه
الباب السبعون في نتو العنبيه وهو الزوال
الباب الحادی والسبعون فی انخراق الحدقه وهو

الخلال الفرد العارض للعنبيه ٥ الباب الثاني
والتسعون في الفرق بين نتو العنبيه وبين البثر
الحادث في القرنيه ٥ الباب الثالث والتسعون
في الماء وعلاجه وقدحه ٥ الباب

الاول في اصول ودستورات
يعتمد عليها في علاج امراض العين فقد يجب
على من اراد علاج شي من امراض العين ان يكون
عارفا باجناس امراض العين وهي ثلثة امراض
اما مرض بسيط مفرد واما الى مركب واما
لخلال الفرد وقد يقال ايضا اما في القوة
الفاعلة للبصر واما في الالة التي بها يكون
البصر واما في الحس والحركة واصنافها
ايضا اقسام اصناف اما جوهري واما عرضي

وانواعها وهي كثيره وان تعرف كيفية المرض
المرض المفرد ونوعه وكمية المركب وجنسه ويجب
ان تعلم ان الامراض تشفا بها باضدادها والصحه
تدوم بالمشابهه والمشاكله الا ان دوام صحة
نهل العين تكون بما ينشف رطوبتها ويقويها فقط لا
اذا قويت دفعت عنها الاذى وكانت صحتها
دايمه ولذلك قال جالينوس الاشيا المشبهه
للكيفية المفرطه في العين تضر بها والاشيا
المخالفه لها تنفعها ويجب ان تعرف حد المرض
وما هو وحده لان حد المرض هو اضرار بالفعل
بلا متوسط وان تعرف العلامات التي يعرف
بها الامراض المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب
ده واليابس والمركب منها وما معه ماده وبغير ماده

ولا فرق بين العرض والعلامه الا في وجه الاستدلال
لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند الطبيب
علامه وان تعرف كيف تحصل المادة في العضو
وذلك يكون بخمسة اشيا اما لقوة العضو
الدافع واما الضعف القابل واما الكثرة المادة
واما الضعف القوة المغذيه واما السعة المجا ري
وقد يكون ايضا اذا كان العضو استفل او كانت
مجاريه ضيقه فيجب ان تنظر ايضا في جميع ذلك سبب
المرض فتقصد لدفع ذلك السبب وان تنظر ايضا
في علل العين والى كثرة المادة وقلتها او شدة
لدعها والى حمرة العين وكثرة الدم في عروق
العين وقلتها والى الالوان الحادثة فيها والى
خشونة الاجفان والى نوع الوجع وهل تتبعه

ان يكون الكحال عارفا به ايضا اذا كان غرضه افادة
الصحة فهو مضطر الى معرفة مادة الصحة ومادة
الصحة على ضربين احدهما التي تكون فيها الصحة
الصحة وهي العين والبدن باسره والاخرى
التي بها تكون الصحة وهي الادوية وساير
الالات التي بها تكون الصحة فانت مضطر
الى معرفة الادوية التي تعالج بها الامراض
الحادثة في العين ومعرفة قواها وفي اي
مرض يستعمل كل واحد منها وباجناسها
وانواعها واجناسها وهي سبعة ٥ مسدد
ومنضج ٥ وجلا ٥ ومعفن ٥ وقابض ٥
ومنفتح ٥ ومخدر ٥ فاما المسددة فهي على
ضربين منها ارضيه يابسه ومنها رطبه لز

جه

فالارضيه اليابسه تصلح لتجفيف السيلان الحاد
اللطيف ولا سيما اذا كان مع قرحه بعد
استفراغ البدن والراس وانقطع المادة ٥ وهي
٥ النشا والاسفيداج والاقليميا والتوتيا المغسول
والرصاص المحرق وطين شاموس فانها تجفف بلا
لذع وتجب استعمالها والمادة قد انقطعت لانها
ان استعملت قبل ذلك منعت التحلل فهاج الوجع
والمرض لكثرة لان صفاقات العين تتمدد لكثرة
الرطوبات وربما انخرقت او ترا هلك الا ان تكون
في القروح وفي تاكل القرنيه فانها حينئذ يضطر
اليها لانها عظيمة النفع ها هنا ولا دوا لها
غيرها ٥ فاما الرطبه اللزجه فانها تدخل في
علل العين لاربع علل الاولى منها لانها تغير

اما بعد والثاني انها تغذي بلزوجتها الخشونه الكاينه
عن الحده وتغسلها والثالثه انها تبقي في العين
اكثر من بقا الرطوبه المايية وقد تحتاج الي
بقاها في العين ليلا يضطر الي ان تقلق العين
بمواتره فتح الجفن والرابعه ان العين عضو لين
الحس وا كثر الادويه التي يعالج بها العين
جاريه لما يراد من بقايها فيها ولذلك كل
شي خشن اذا لقي عضو لين الحس اذاه ولذلك
اختارت الاطبا ان تخلط في ادويه العين
شي لطيف يلين خشونتها وهو لطيف بياض
البيض وما الحلبه واللبن وما الصمغ والكثيرا
وقد تخالف بعضها بعضا بان لطيف بياض البيض
ينشف الرطوبات بلا لذع و يغذي و يملس

خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يولد الا انه لا
يوسخ ولا يلحج في المسام واما الحلبة فان فيه
تحليلا واسخانا معتدل فاما اللبن فان فيه جلاء الا بيه
التي فيه ٥ واما الادويه التي في الجنس الثاني
اعني الفتاحة للسدد المحللة فانها تصلح للبثر
والمدة الكامنة خلف القرنية التي لا نضجت ولم
تحللها الادويه المنضجه وهي الحلتيت والسليخ
والفربيون والدارصيني والوج وما اشبه ذلك
وما يصلح للا من هذا الجنس مثل المرارات
وما المرار يلحج وما جمله كلها يسخن اسخانا كثيرا
قويا من غير ان تخشن العين خشونه ٥
واما الادويه التي في الجنس الثالث اعني الجلا
فمنها يسيرة الجلا وتصلح للاثر الذي يكون

مع رطوبة وفي البثور والمدة الكامنة خلف
القرنية في الابتدا والانتها وفي المدة الزعفران
ي والجندبيدستر والكندر وما الحلبة والحضض الهندي
والانزروت والبازرد واهليلج الملك فهذه كلها محللة
والداكثر تحليلا ه واما الادوية التي هي في
الجنس السابع وهي المخدرة فتستعمل اذا افرط
الوجع حتى تخاف على المريض التلف ولا سيما
اذا كان ذلك الوجع من تاكل وحدة وقروح
فينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها تضعف
البصر وربما اتلفته فينبغي ان تحذرها الا عند
الضرورة الشديدة ولا تلح باستعمالها الا الشي
اليسير مثل الافيون وما اللفاح فهذه جملة
اجناس الادوية واما انواعها فنذكره ه

فيجب ان تعرف اوقات المرض وهي اربعه الابتدا
والتزيد والانتها والانحطاط فحد الابتدا
هو ان تكون الافعال الطبيعيه قد نالها الضرر
وتكون القوه لم تبتدي بعد في انضاج السبب
الفاعل للمرض ٥ وحد التزيد هو ان يكون المرض
يزيد ويقوى والقوه تضعف بزيادته وتكون
القوه قد بدت تحاول في المرض الا ان عملها
يجري على غير ترتيب ٥ وحد الانتها هو ان
يكون المرض يقف ولا يزيد وتكون القوه قد اظهر
علامات تدل على قهر الطبيعه المرض ٥
وحد الانحطاط هو ان يكون المرض قد انحط
وحلل وتكون الطبيعه مع انضاجها للمرض
قد دفعته وحلت عقدته فيجب ان تحتاج الى

واحد من الامراض في كل واحد من هذه الاوقات
بحسبه وهو ان تستعمل في الابتدا ما يدفع فقط
وفي الانحطاط اذا اشتدت الحراره وتحلل اللطيف
وبقي الغليظ ان تستعمل ما يرخي ويحلل فقط واما
في الزمانين اللذين بينهما فتكون بادويه ممتزجه
بين ما يقبض ويحلل الا انه ينبغي ان يكون ما
يقبض في الصعود اكثر وفي الانتها اقل
وكل واحد من هذه الاوقات له ثلث مراتب
اول واخر ووسط فتكون الادويه بحسب
تلك المرتبه مثال ذلك انه اذا كان المرض
في الابتدا فيكون علاجه في اول الابتدا
ما يبرد ويقبض ويخدر وفي الوسط بما يبرد
اقل [illegible] الاول وفي اخر الابتدا يكون بما يبرد

والمرقشيثا والاثمد فينبغي ان تنعم سحقهما وتنخل
[illegible] بالما وتصول دفعات عدة ٥ وما كان
منها حجريه مثل الشادنج او عصبيه غضروفيه
مثل سوار الهند والاقليميا والزاجات فلا تستعملها
الا بعد احراقها في كوز خزف جديد واطالة
سحقها وتصويلها فانه اجود ٥ واما الاصداف
مثل الشبج والحلزون وغيرهما فاحرقهما ايضا
في كوز جديد واسحقهما وانعم سحقهما [illegible]
بالما وصولهما ٥ فاما الاسفيداج فاسحقه سحقا
جيدا واغسله بالما ليلا يكون فيه شي من الحموضه
٥ واما التوبال فيغسل وهو صحيح بالما
دفعات ٥ واما اللولو فا [illegible]
جيدا وكذلك الراسخج ٥

والزنجار والزنجفر وما اشبه ذلك ٥ فاما
التي من الحيوان فبعضها من رطوباتها مثل
المرارات والالبان وبياض البيض وبعضها من
اعضايها ما القرون والجندبيدستر وسوف اذكر
قوة كل واحد من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته
وجميع الادوية التي تصلح للعين في اخر الكتاب ب
ان شا الله تعالى ٥ وقد يجب علي ان اذكر
كيف يجب ان يستعمل كل واحد من هذه
الادوية وكيف تدق وفي اي وقت من الزمان
تولف الادوية العين وكيف اجود ما يكون
من وضعها وصنعتها ٥ فاقول
انا اذا اردنا استعمال من المعدنيات مثل
الزاج والمرتيا والقلقطار والروسختج

اقل ولا يكون ما انحدر الا ان يكون لتبديل على
الكثره ٥ وقد يمنع الوجع مرارا كثيره اداه
مفرطا في الصعوبه من استعمال الادويه القابضه
في الابتدا ويضطر الامر الى استعمال الادويه
المسكنه ٥ فاما متى كان الوجع ليس بمفرط
فليس ينبغي استعمالها ٥ ويجب ان تعلم ان ادويه
العين منها من النبات ومنها من المعادن ومنها
من الحيوان فالذي من النبات منها صموغ مثل
الحلتيث والسكبينج والفربيون ٥ ومنها عصارات
٥ الماميثا والاقاقيا ٥ ومنها ثمر مثل العفص
والاهليلج ٥ ومنها ورق مثل الشادنج ٥
ومنها خشب مثل السليخه ٥ فاما المعدنيه
فهي الشادنج والملح والتوتيا والنوشادر والبورق

فيقرض بالمقراض ويدق بالدستج في الهاون ٥
واما الانثى فتقول بالبيض كاحيدا حتى
تنقشر قشرتها السودا وتبيض وتطرح في
الهاون ويطرح عليها الما وتدق حتى تصير
مثل المخ وتجفف ويعاد سحقها ٥ واما الذي
فلا تكثر من استعماله فانه يهتك حجب
العين وباهلها وخاصة اعين النسا والصبيان
الا بعد خلط الكثير من الاسفيداج
معه ٥ ويجب ان تحق الاشيا فانه في
الربيع فانه اجود عاقبه وتسحق الذرورات
والاكحال في اخر الربيع حتى تصير في حد
[illegible] الادويه بها اكثر من
[illegible] فاما ما بدبرنا الحصرم وسا

نجار
ن

الرازيانج وغيره فيجب ان تعصر ما وهما فقط وتدع
في الشمس ايام وتصفي وتربا به الادويه دفعات
٥ وما كان منها من الصموغ مثل الاشق والسكبينج
فينقع ويدعك باليد في الهاون حتى تنعم وتقل
٥ واما الصمغ العربي والكثيرا فينقع بالما وتصفي
بخرقه وتعجن بها الادويه اذ كان منفعتهما
في الادويه ان تجمع اجزاها الا ان يكون في
الاشياف للابيض فان الغرض في الكثيرا
والصمغ فيه ان يبردان ويغريان ويملسان
خشونة الرمد فينبغي ان تنعم سحقهما وتجيد
خلطهما ويطرحان في الهاون وتطرح عليهما
من بياض البيض الرقيق بمقدار ما يعجن به بقية
الادويه ٥ فاما الافيون فيجب

بان يوخذ صفيحه نحاس وتحميها وتطرح عليها
الافيون مكسر صغاراً او لا يكون الا على جمر
واحذر ان تحترق فيبطل فعله ٥ واذا اردت
اخلاد دواً فيجب ان تحوف عارفاً بذلك الدوا ومنا فعه
ولما ذا يصلح من الامراض فان كان من الادو يه
التي منافعه كثيره وهو جليل القدر مثل التوتيا
الهندي وغيره فيجب ان تطرح منه المقدار الكبير
وان كان قليل المنافع مثل الصمغ فاطرح منه
اليسير ٥ وان كان حاداً شديد القوة مثل
الزنجار والنوشادر فاطرح منه اليسير ٥
وان كان ضعيف القوة مثل الاسفيداج فاطرح
منه الكثير ٥ واما الادويه المفرده فتلقي
[illegible] لاسباب مختلفه فبعضها

يلقى بسبب المرض الذي له ان يبعد الى النفاذ مثل ما يطرح
السنبل والحلتيت في اشياف المرائر فان لهما فعل
قوي في تحليل الدم ومنها ما يراد به تقوية الدواء
مثل ما يطرح من ماء الرازيانج في اشياف المرائر ومنها
ما يراد به ان يوصل الدواء الى طبقات العين بسرعه
بمنزلة ما يطرح من المسك في ادوية العين ٥
ومنها ما يراد به تبريد الدواء في العين بمنزلة ما
يطرح من الكافور في ادوية العين ٥ ومنها
ما يراد به حفظ قوة الدواء بمنزلة ما يطرح من
الافيون في الادوية الحادة الجلاءيه ٥ ومنها
ما يراد به كسر حدة الدواء بمنزلة ما يخلط
من الاسفيداج بالزنجار ٥ وقد يخلط في
من الادوية ما كان جيدًا طيبًا لا عيبه

عفن ولا مغشوش وان يسحق كل واحد من
الادويه على حدته ثم تزن من المسحوق المنخول
الوزن المذكور في نسخة ذلك الدوا ولا تجمع
سايرالادويه وتدقها فانه غلط لان من
الادويه ما يحتاج ان يطال سحقه مثل المعدنيات
ومنها ما يحتاج ان يسحق سحقا قليلا مثل
العصارات ٥ ومنها اذا سحق زياده على
المقدار الذي ينبغي انتقل عن طبعه واحتد مثل
النشا ثم حينيذ تخلط وتسحق سحقا معتدلا
الى ان تختلط فان كان الدوا من الادويه التي تجب
ان [illegible] التنشيف فيجب ان يلقا عليها الما قليلا
[illegible] تخلط سايرالادويه بعضها
[illegible] معتدلا وتنشيف وتجفف

في الظل لئلا تحل قوة الدوا في الشمس واذا عولجت
العين بدوا حاد فيجب ان تصبر ساعة الى ان يزول
مضضه واذاه البتة ثم تتبعه بميل اخر فان
ذلك ابلغ واجود من ان يردف بعضه ببعض
فيبطل فعل الاثنين فيصير الدوا لا من الحاد
ولا من البارد ولا من الجلا ولا من المبرد والين
الميل مثل غلظ الميل واياك ان تستعمل حدو الحاد
وفي الراس ثقلا بل يكون نقيا من الاخلاط الا به
فان ابقراط يقول ان الابدان الرديه
كلما غذوناها زدناها شرا ووبالا وكلما
عولجت بدوا حاد والبدن ممتلي جلبت على العين
افة عظيمه واذا اردت ان تحط الدوا في
العين فافتح العين اليمنى بالابهام من اليد

اليسرى والسبابه من اليد اليمنى وتمسك الميل
بالابهام والوسطى ثم تضع الميل من الماق
الاكبر الى الماق الاصغر ثم تنحي السبابه
وتخفي ابهام اليسرى على الجفن وتجعله في العين
وتفتله فانه اصوب والعين اليسرى فتتقوم بالخنصر
من اليد اليمنى والابهام من اليسرى وتحط الميل
من الماق الاكبر الى الماق الاصغر وتفتله
واما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالابهام
والسبابه من اليد اليسرى وتجذب الجفن
بالابهام اليك وتلبس في وسطه بملعقه الميل
او بطرفه الى ان ينفصع وينقلب وتخليه ليتقصا
سدر لا تعلو واذا انقلبت الجفن فلو تحكه
ويبير ... لا تخلي بيك ليرجع من تلقا نفسه نفسه

فانه ردي واذا اردت في العين فترفع الجفن
وتشيل بسهوله وترده برفق ولا تعجل برده ٥
واذا اردت استعمال الدوا فيجب ان تضعه في
الماقين بين الاجفان ولا تخط الميل الحاد في
العين بل تدعه بين الاجفان وتقتل الميل الى
اسفل فيبقا الدرور ولا تدخل الميل للعين ولا
تخط الميل في العين في الرمد الصعب الشديد
الوجع في العين ٥ واما عند قلع الاثار فتعهد
بالدوا الاثر فتحد به وتمر به عليه فانه ابلغ وكل
علة معها ضربان ووجع شديد فعالجها بالادويه
اللينه المايه الرطبه كالرمد والقروح وكل
علة عتيقه مزمنه لا وجع معها
والسبل والكمنه والظفره وا...

فبالادوية الحادة المنقية على قدر مراتبها وما
تحتاج اليها من قوتها ومتى اجتمع مرضان
في العين مرض حاد مع مرض مزمن فابدا بالحاد
حتى ينصرف ولا تغفل عن المزمن فيقوى
ثم تعود الى علاج المرض المزمن ٥ فاما الوجع
الشديد في العين الذي يعرض منها اورامها
فانه يكون اما لحدة الرطوبة التي تورمها وتلذعها
واما لامتلا صفاقاتها وتمددها واما لاجتماع
رطوبة غليظة واما السبب ريح صيابيه منفخه
تمددها فان كان من حدة الرطوبة فينبغي ان
تستفرغها بالادوية المسهلة لها [illegible] الى
[illegible] وان تغسلها ببياض البيض
فان [illegible] وبدا الورم ينضج فان

الحارة فعمل مثل هذه العلة فان كان الوجع من
امتلا الصفاقات وتمددها فينبغي ان تعالج باستفرا غ
البدن بالفصد والاسهال واجتذاب المادة الى
اسفل بدلك الاعضا السفليه وربطها
ثم من بعد ذلك تكميد العين بالما العذب المعتدل
الحراره وبالجمله ان انواع التمدد يعالج باستفراغ
البدن كله والراس وتجذب المادة الى
اسفل ثم باستعمال الادويه المحلله مثل التكميد
وتقطير ما يحلله ٥ فاما قبل الاستفراغ فلا
ينبغي ان تستعمل دوا محللا لانه يجذب
اكثر مما يحلل فان كان الوجع لاجل رطوبه
غليظه فينبغي ان تلطف التدبير في الخلط الغليظ
ثم تستفرغه ٥ فاما الحادث عن رياح نفخه

فان الاشيا المحلله نافعه لها مثل الحمام وغيرها
٥ وربما عرض للعين وجع من دم ما غليظ ينشب
في عروق العين من غير امتلا في البدن كله
فينبغي ان يعالج بشرب الشراب الصرف فانه
له قوة تسخن وتفتح وتستفرغ بشدة حركته
من تلك العروق التي قد لحج فيها وذلك من بعد
الدخول الى الحمام واذا انت عرفت المرض وزاد
العلاج لا يسرع نجحه فدم عليه فانه ربما كان
ذلك لانه متشابك في منافذ ضيقه وربما
كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان
طويل في تلطيفه وتوسيع المنافذ ٥
واعلم ان الحقن محموده في جميع امراض العين
وا[illegible] ولكن ينبغي ان تكون قويه و[illegible]

كان مع بعض علل العين صداع شديد مبرح فلا
تعالجه حتى تشد عروق الصدغين وتسكن الصداع
وذلك بعد استفراغ البدن وتنقية الراس وتقويته
والا جلبت على المريض بلا عظيمة وتنبه فان
المواد تنصب الى العين دايما فعلاجها في
نفسها باطل وانظر اولا هل ذلك من جميع البدن
او من الراس خاصة فاستفرغ البدن واستفرغ
الراس وقد تنصب المواد الى العين من الاوراد
والعروق فاعمد لاستفراغها فقط فان كانت
المواد تسيل من خارج القحف فاطلبه بالاطليه
المجففه مثل ما العليق والعوسج والشوك
وشد العصايب فان لم [illegible]
اللذين في الصدغين وان [illegible]

٤٦

الصف وعلامته العطاس المودي والحكه واللذع
فعليك بالفصد والاسهال واستفراغ الراس
ومن امراض العين ما لا بد من استفراغ البدن
معه مثل الرمد والقروح والسبل ادا كان
معه انتفاخ وورم ومنها ما لا يحتاج الى
استفراغ البدن في علاجه مثل قلع الاثر
فانها تحتاج الى جلا فقط وكذلك ساير
الاوجاع التي لا يظهر معها امتلا ولا انتفا
عروق العين ولا لكثرة رطوبة سايله فهذا
ما احتجت ان اقدم ذكره ٥ ولناخذ الان
في علاج الامراض الحادثة في العين ٥

... منها ما يظهر للحس
... منها ما لا يظهر للحس

ومعرفتها عسير بل تعرف ذلك بعلامات من
الغذاء الصحيح والخدش الصناعي وانا مبتدي بما
نطهر منها الحشو وابتدي اول ذلك امراض
الحشو ثم من بعد ذلك جميع امراض العين
واذكر في المقالة الثالثة الامراض الخفية
عن الحس فاعلم ذلك والله اعلم

الباب الثاني

في القوانين التي يجب على الطبيب استعمالها
عند كل استفراغ فيجب على من اراد استفراغ
البدن بضرب من الاستفراغات ايها كان
بمنزلة فصد العروق او شرب الادوية المسهلة
ان يقصد عشرة اشياء وهي سبب المرض
والعرض اللازم للمرض والمزاج وسنه

البدن والسن وحال الهوا والوقت
الحاضر من اوقات السنه والبلد والعاده
والنوع فاما سبب المرض فان كان من امتلا
فالاستفراغ واجب له وان كان من الاستفرا غ
فليس بموافق له وان كان سبب المرض كثير
المقدار فينبغي ان تستفرغ من البدن مقدارا كثيرا
وان كان مقدارا يسيرا فبحسب ذلك ٥
واما العرض اللازم للمرض فان كان العرض
واحدا من الاجناس التي يستفرغ بها البدن
مثل اسهال او فصد عرق او غيره لم تستفرغه
وان لم يكن واحدا من اجناس الاستفراغ استفر غنه
٥ واما المزاج فان كان حارا يابسا لم
تستفرغه وان كان باردا رطبا استفرغه ٥

واما سحنة البدن فان كان قضيفا او مهزولا لم
تستفرغه الا كما يجب وان كان ممتليا سمينا
استفرغه ٥ واما السن فان كان في سن
الصبيان او الشيوخة لم تستفرغه الابا
لطف كما يجب ٥ وان كان في سن الشبا ب
او الكهول استفرغه كما يجب ٥ واما
حال الهوى في ذلك الوقت الحاضر من
اوقات السنة فان كان صيفا او شتاء
لم تستفرغ البدن بدوا قويا وان كان
ربيعا او خريفا استفرغه كما يجب ٥ واما
حال الهوى في ذلك الوقت الحاضر فان كان
الهوى في ذلك الوقت كثير اليبس والحر
لم تستفرغه ايضا بدوا قويا وان كان ردا

رطبا لم يستفرغه ايضا بدوا قوي وان كان
معتدلا استفرغته ٥ واما البلدان فان كان حارا
بمنزلة بلاد الحبشة او باردا بمنزلة بلاد الصقا لبه
لم يستفرغه الا بما يوافق البلد وان كان معتدلا
عراقيا استفرغه بحسب الخلط ٥ واما
العادة فان كان العليل معتادا للاستفراغ
ينبغي ان يستفرغه من غير حذر وان كان
غير معتاد للاستفراغ استفرغه بحسب
الحاجة بعد توقف ٥ واما القوة فان
كانت قوية استفرغته بمقدار حاجته وان
كانت ضعيفة استفرغته بحسبها اما في د فعه
دفعتين او دفعات عدة وقد يستفرغ البد ن
ايضا بحسب الصنايع وذلك انه كان ممن

حركته كثيرة لم تستفرغه بل تحتال لاجتذاب
المادة من غير استفراغ قوي وان كان قليل الحركة
استفرغته من غير توقف وقد ينبغي ان تفصل الا جذاب
المادة من غير استفراغ الى خلاف الناحية التي
هي مايله اليها الاحد امرين احدهما اما ان تجتذب
الى الاعضا التي هي كانت البا عنه لتلك المادة متى
كانت لعضا ليست بجليله القدر الخطر
والثاني ان تجذب الى اعضا غير تلك لها تجمع
فيه ثلث خصال احدها ان يكون موضعها من
البدن في خلاف ناحية الموضع موضع العضو
الذي منه يبتغي الاستفراغ فان كان ذلك
العضو فوق كان الاجتذاب الى اسفل وان
كان من اسفل كان الاجتذاب الى فوق

ان يكون العضو الذي يجتذب اليه المادة محاذيا
للعضو الذي يجتذب منه على استقامة فان
كان الاستفراغ من الجانب الايمن كان الاجتذاب
من الجانب الايمن وان كان من الجانب الايسر
كان الاجتذاب من الجانب الايسر والثالثة
ان يكون هذا العضو الذي يجتذب منه المادة مشاركا
للعضو الذي يجتذب منه بمنزلة مشاركة الارحام
للثديين ولذلك متى كان الاستفراغ بنزف
الدم من الارحام علقت المحاجم على الثديين
وينبغي ان تعلم ان هذه اصول يعتمد عليها فيجب
ان تقدر بحسب ما ترى فانه قد تدعو الحاجة
[illegible] الخلط في دفعة واحدة بل
[illegible] على قدر القوة فافهمه والله اعلم

الباب الثالث

في عدد امراض الجفن وهي احد وثلثون مرضا اولها
الجرب والبرد والتحجر والالتصاق
والشتره والشعيره والشعر الزايد وانقلاب
الشعر وانتثار الهدب وبياض الهدب
والقمل العقام والوردينج والسلاق
والحكه والجسا والغلظ والدمل والشرناق
والتوثه والخمه والشري والنمله
والسعفه والثاليل والانتفاخ
والتاكل والقروح والسلع والاسترخا
وموت الدم والخضره ومن هذه الامراض
ما هي خاصيه بالجفن ومنها ما يشاركه فيها غيره
من الاعضا فالامراض الخاصيه بالجفن

32

والجرب والبرد والنحو والالتصاق
والشترة والشعيرة والشعر الزايد
وانقلاب الشعر والوردينج والسلاق
والشرناق فاما انتشار الهدب وبياضه
والمهد طلسهو والقمل فقد يشاركه فيه الراس
والحاجب وغيره ٥ فاما الحكه والجسا والغلظ
والحمره والانتفاخ والاسترخا وموت الدم
فقد يعرض للملتحم والجفن وغيره ٥ فاما الدمل
والثوثة والشرى والسعفه وغيرها فقد تعرض
للجفن وساير الجسد والغرض في ذلك
لا يحوز في كتابي تقصيرا ٥ الباب
الرابع في اصنافه الجرب وعلاجه اما الجرب
فاربعة انواع النوع الاول [illegible] حمرة تعرض

في سطح باطن الجفن وعلامته انك اذا اقلبت
الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف وهو
انقص صعوبة ووجع من الثلثة انواع الباقية
ويتبعه حرقان وخشونة ودمعة واكثر
ما يعرض بعقب الرمد الحاد وبالجملة اسباب
جميع انواع الجرب رطوبات مالحة بورقية ومن
مداومة الشمس والغبار والدخان ومن فساد
التدبير في علاج الرمد ٥ العلاج ينبغي اولا
ان تستفرغ البدن بالفصد من القيفال ان
امكن وبعد ذلك ان دعت الحاجة الى شرب
دوا فيكون بالبنفسج الياس والسكر وبالاهليلج
الاصفر والسكر وبحو ذلك ...
والسن ثم تقلب الجفن وتحكه ...

اخر حاده صنعه اشيا في الجرب الحاد نافع من
الجرب والسلاق والحكه والسبل ٥ يوخذ
شادنج مغسول ستة الدراهم صمغ عربي خمسه
دراهم نحاس محرق درهمين افيون مصري وصبر
اسقوطري من كل واحد نصف درهم زنجار
صافي درهمين ونصف قلقطار محرق درهمين
زعفران ومر صافي من كل واحد دانق ونصف
عدد الادويه تسعه تجمع هذه الحوائج مدقو قه
منخوله وتعجن بمطبوخ عتيق وتشيف وتستعمل
وفي نسخه اخرى زعفران ومر من كل واحد
ربع درهم فان انجح والا فانتقل الى الاشيا ف
الاخرى والى الروشنايا واياك ان
تحك هذا النوع من الجرب بالسدر فانه

ردي العاقبه وان كان في العين نفاخا من الرمد
فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين ۵
صفه اشياف احمر لين نافع من اواخر الرمد ومن
الجرب الخفيف والسلاق ومن الرمد الذي
يكون من الرطوبه ۵ يوخذ شادنج مغسول
عشره دراهم نحاس محرق ثمانيه الدراهم بسد
ولولو غير مثقوب وشادنج هندي من كل واحد
اربعه الدراهم صمغ عربي وكثيرا ابيض ومر
صافي من كل واحد وزن درهمين دم الاخوين
وزعفران من كل واحد وزن درهم جمله
الادويه عشره تجمع هذه الادويه مدقوقه قه
منخوله وتعجن بشراب عتيق وتشيف طوال
لتفرق بينه وبين الاحمر الحاد وتستعمل الجسم

ان يسكن الحار ونقايا الرمد وتعود الى الادوية
الاوله واذا انقلب الجفن فيلون قلبك له بتر ني
ولا تدع الجفن يرجع لنفسه وحله باستقصا
ورده الى حاله قليلا قليلا فاذا سكنت العين
من الدواء فحط فيها اميال الغبر وصفته ه
صفة الاغبر النافع من الجرب والسبل الحا مي
والقروح في العين ه يوخذ توتيا كرماني
مربا واشنج محرق مربا من كل واحد عشره
الدراهم سكر طبرزد نقى خمسة الدراهم تدق
وتنخل وتستعمل وتامره باصلاح غذاه وذكر
قوم انه اذا قلب الجفن وذر عليه عفص
... الغبار ويترك الجفن ثلث ساعات ق
... ان يشد عليه وهو مقلوب فانه يبطله

البته ولا يقبل له بعد السّادة وانه بالغ ه
واما الصرف فانه دذان نوار القرنفل دافعل في
مثل ذلك نفع نفعاً شافياً ه واما النوع الثاني
من الجرب فهو اكثر خشونه من الاول ومعه
وجع وثقل وكلا النوعين يحدثان في العين
خشونه ودمعه ه العلاج تبتدي اولا وتبدا در
باستفراغ البدن ثم تقلب الجفن وتحكه بالادو يه
الحاده مثل الاشياف الاخضر والباسليقون ن
فان حسست بقليل حما فاقطع الادويه
الحاده وحط في العين ابيار الشادنج مغسول ل
فاذا سكن الحما فتنقله الى الاحمر اللين والاغبر
وبعدها الى الحاد فان عرض مع الجرب رمد فعالج
الرمد بعلاجه ولا تهمل الجرب فيستوي فاذا

سكن الرمد عند الجرب علاج الجرب فان كان مع الجرب
قرحه واحده وحده استعملت الادويه المسخنه
على ما ذكرت في باب القروح ٥ والاصوب
ان يعالج الرمد والقروح بعلاجهما ثم تعود الى
علاج الجرب ٥ فان كان خشونة الجفن تود
فيجب ان تقلب الجفن وتملسه بالميل وذلك عند
سكون الحده ورايت بعض المشايخ اذا حك
الجرب يقلب الجفن وتحكه بالشادنج ولعمري
ان الشادنج له فعل في خشونة الاجفان
واحمد الشادنج والكحل فانهما تجربان العين
وكذلك البرود الابيض والاشياف الابيض
ومن الجود علاج الجرب ان تقلب الجفن وتحكه
بالدوا وتصبر الى ان تسكن حدة الدوا ثم تعل

الى قلب الجفن وايبه وحكه فاذا اسلت حجه
الدوا احطط فى العين ثلثه اميال اغبر ليتقوى جرم
العين وان قلبت الجفن وحكيته بملعقة الميل
ثم علجت بعد ذلك بالدوا الحاد فانه ابلغ ٥
صفة اشياف لخضر نافع من الجرب والسبل
والبياض ٥ يوخذ زنجار صافى ثلثه دراهم
اقليميا الفضه واشق وصمغ عربى واسفيداج
الرصاص من كل واحد وزن درهم عدد الادويه
خمسه الوزن احد عشر درهما تدق الادويه
وتنخل وتعجن بما السذاب الرطب وتشيف
وتستعمل ٥ واما النوع الثالث من الجرب
فهو اشد واصعب من الثانى والخشونه فيه
اكثر وعلامة ذلك اذا اقلبت الجفن

تري في باطنه شبيهًا بشقوق التين و لذلك يقال
له التيني ٥ العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ
البدن بالدوا و تفصد القيفال ثم تشق الراس
بفصد الاذنين او الجبهه ثم من بعد ذلك تستعمل
هذا السعوط وصفته ٥ صفة سعوط نافع
من الجرب والسعفه والبثره و النواصير
في الماق و من النواصير في الانف ٥ يوخذ
صبر اسقوطري وجند بيدستر وجاوشير من
كل واحد نصف درهم سعتر فارسي وحضض
هندي و زعفران و سكر طبرزد و عدس مقشور
ومر و انزروت من كل واحد وزن درهم كندر
وزن خمسة دراهم جملة الادويه عشره الوزن
اثنا عشر درهما و نصف تدق وتعجن بالمرزنجوش

ونحتب امثال الفلفل واياك ان تستعمله الا بعد
الفصد وتنقية البدن بالدوا المسهل واصلاح ح
الغذا ثم حينيذ تستعمل العلاج وكذلك ينبغي
ان تستعمل هذا التدبير في ساير انواع من الجرب
والا جلب الى العين مواد حادة وكان الضرر
بالعلاج اكثر من النفع ثم حينيذ ينبغي ان
تقلب الجفن وتحكه بالباسليقون والاشيا ف
الاخضر فان نفعه والا فينبغي ان تحكه
بالسكر وبزبد البحر او الفانيد حكا باستقصا
الى ان يعود الجفن الى حال الصحة من الرقة ثم
تقطر في العين ما الكزبرة والملح وتشد
صفرة البيض مع دهن ورد ليلا من
المواد فاذا كان في اليوم الثاني تقطر في العين

ميال شادنج لتامن من حما العضو فان حست
العين فلا تستهل غير الشادنج فان دعت الحا جه
الى ذرور فلذرها بالاغبر او بالاصفر ٥ صفة
الذرور الاصفر انزروت درهم اشياف ماميثا
زهليخ درهم شيح يسحقها ويستعمل فاذا اسكنت
الحدة فتقلب الجفن ويحك بالاشياف الاحمر اللين
ثم بالاخضر اللذان ينفعا ويلطف التدبير ٥ صفة
الباسليقون النافع من الجرب والسبل والظفر ه
والظلمة والحكة والدمعة ٥ يؤخذ فلفل
ودار فلفل وزنجبيل صيني واهليلج اصفر و اسود
منزوع النوى من كل واحد وزن خمسة درا هم
سمر انشقطري درهم ونصف زبد البحر ستة درا هم
نانخة خمسة دراهم سليخة وقرنفل من كل واحد

اربعة دراهم نوشادر وزن درهم جملة الادويه
احد عشر الوزن سته واربعين درهما ونصف
تدق وتنخل ونعم شحمها ثم تطلى وتستعمل ٥
واما النوع الرابع من الجرب فانه اصعب من
الثلثه انواع الاوله واكثرها خشونه واعظمها
حكه واطولها امده ومعه وجع وصلابه شديده
ولا يكاد ان يتقلع بسرعه لغلظه وخاصه اذا
عتق وربما احدث معه شعر زايد وعلامته
انك اذا اقلبت الجفن تراه اسود اكمد البلق
خشن ثخينه ٥ العلاج تبتدي اولا باستفراغ
البدن وتنقيه الراس والغرغره بايارج فيقرا
وباخذ حب الصبر في الايام المتفرقه ثم حينيذ
تستعمل السعوط المتقدم ذكره وتلطف الاغذيه

38

بغليظ والقروح وهي الاقليميا والهند وقرن
الايل والصبر والاقليميا معتدله بين الحر والبرد
وهو يسير الجلا فلذلك هو موافق لانبات اللحم
في القروح ومنها شديدة الجلا وتصلح للظفره
والجرب والاثر الغليظ لانها تنظفها وتجلوها
وهي توبال النحاس والزنجار والقلقطار والنوشا در
والنحاس المحرق وهذه كلها لذاعه ٥ واما
الادويه التي في الجنس الرابع اعني المعفنه
فانها تصلح لقلع الخشونه والجرب اذا ازمن
وتصلب وقلع الظفره الصلبه وهي الزنجار
والزاج ٥ واما الادويه التي في الجنس الخامس
وهي القابضه فمنها معتدله القبض تصلح للد فع
السيلان في البثور والرمد والقروح ٥ الورد

326

وبزره وعصارته والشبل والشاح والاعفرا ن
والماميثا وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر
ه فاما اقاقيا وما الحصرم فانهما اقوى من هذه
قبضا الا انهما عصارات يسرع سيلانهما من
العين ومنها ما يقبض قبضا شديدا واقل
ما تستعمل لان مضرتها اكثر من منفعتها لانها
تحدث في العين خشونة ولانه قد يلقا منها
في بعض الادوية التي تحد البصر شي يسير ليجمع
جرم البصر وتقويه وهي تقلع خشونة الا جفان
وهي الشاذنة والعفص الفج وقشور الكندر
ه فاما الادوية التي في الجنس السادس
وهي المنضجة لاورام العين فانها تستعمل
في الاورام والقروح وفي ساير امراض العين

ثم حقنه تقلب الجفن وتحكه بالاله التي تسمى
وردة او بالتوادين حكا باستقصا الى ان يعود
الى حاله الاول فان احتجت في اخر الحك الى
ان تتبعه بسدر فافعل وتستعمل تمام العلاج
المتقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع
الجرب يجب ان تستعمل الحمام الكثير لتعين على
تحليل الخلط بعد تنقيه البدن والراس وبالجمله
ان الجرب ان كان قد ازمن وعتق فلا ينجع فيه
شيا غير حكه بالسدر او بالحديد وان كان
رقيقا منتدبا عولج بالادويه الحاده وتعالج
بعد كل دوا حاد تحط في العين ميال الغبرا او
مادي لتقوي نفس طبقات العين ٥

الجرب الخامس في البرد وعلاجه

اما البرد فنوع واحد واما سببه فاجتماع رطوبة
غليظة جامدة في الجفن واكثر ما تكون في ظاهر
الجفن واما علامته فانه ورم صلب شبيه بالبرد
العلاج ينبغي ان يداف الاشق او القنة وهي
البارزد بالخل الثقيف ويطلى عليه وقد تخلط لذلك
مع دهن ورد وشمع وصمغ البطم او ينقع سكبينج
خل ويطلى او يطلى بهذا الطلاء ٥ صفة طلي نافع
من البرد والشعيرة يوخذ كندر ومر درهم درهم
لادن ربع درهم شمع نصف درهم سندروس ربع درهم
بورق ارمني ربع درهم يعجن بعكر دهن السوسن
او بعكر الزيت العتيق ويطلى فان انحلل والا
فينبغي ان تشق الجفن بموضع يشغل بالعرض
ثم تخرج البردة منه بطعنة الميل فان كان

سادس ٩٠

Medicina

الشق عظيما مسترخي الشفتين فاجمعهما بخيط
في الوسط وذر عليه ذرورا اصفر فان كان
المرض في باطن الجفن فينبغي ان تقلب الجفن وتشق
الموضع بالعرض من داخل الجفن وتخرج البرده
ثم امره بغسل العين بالما الحار الفاتر ٥

الباب السادس

في التحجر وعلاجه ٥ اما التحجر فنوع واحد وهو ض
من فضلة غليظة سوداوية تنصب الى الجفن
فتورمه وتجمد فيه وتتحجر وعلامته انه ورم صغير
شبيه بالغدد الصغار صلب والسبب
في تحجر هذه المادة وصلابتها رخاوة الجلد
...فقد لانه تحلل لطيف المادة ويبقى
غليظها فتحجر وتصلب مثل ما يعرض في العقد

وخثا الابطا والاربينين من الخنازير والاورام
الصلبه وعلامته انه ورم صغير شبيه بالحمص
الصغار صلب ويسمى هذا المرض عند قوم غدسه
ويعرض ذلك من سببين اما من كثره الاطعمه
الغليظه و اما من امتناع ... ٥
العلاج تبتدى اولا بالفصد من القيفال
من جانب المرض و... عليه ... في الابتدا
فان ... والا ... ان تضع عليه مرهم الديلخلو
وصفته يوخذ لعاب الحلبه ولعاب البزركتان
ولعاب البزرخطمي ولعاب بزر ... ولعاب بزر قطونا
من كل واحد نصف رطل مطبوخ ويوخذ ...
مسحوق نصف رطل وزيت طيب ... اواق
... ويطبخ على نار لينه ثم يلقى عليه اللعابات

وهو على النار ويعقد بنار لينه حتى يستوي ويأخذ
له قوام المرهم ويرفع ويستعمل عند الحاجة فانه
ينفعه فان لم ينسدد والا فالزمه المرهم لينضج
وينفجر فاذا انتهاذا الامر فاقلب الجفن وافتح المو ضع
وعمق المبضع ويكون المبضع مدور الراس
بالعرض وعمق الفتح واحذر ان تخرق الجفن
ثم اعصرها بظفرك او بحلقة خاتم او بلعقة
الميل فانه يخرج من الموضع شيا اذا نقطعه
من رطوبة وربما كانت مدة لعابية فان خشيت
ان يعاود المرض فخذ شيئا من الجرح براس المقراض
[illegible] القاسه وتقل المواد منه وداوها بعد
ذلك بالنطول بالما الحار دايما ولا تحتال
تفتح هذا المرض حتى [illegible] فانه ابلغ فاعلم ذلك

الباب السابع في الالتصاق

وعلاجه ٥ اما الالتصاق فثلثة انواع اما التصاق
الجفنين احدهما بالاخر واما التصاق الجفن ببياض
العين واما التصاقه بسوادها فاما التصاق
الجفن ببياض العين فيعرض ذلك من سببين احدهما
من قرحة تعرض في العين وبطول الانطباق للجفن
عليها والاخر من بعد علاج الظفره او بعد
لقط السبل اذا لم يدبر العين بالتدبير الذي يجب
وهذه العله تمنع العين من سهولة الحركه
العلاج تبتدي اولا بالفصد من القيفال
ثم تدخل الميل من تحت الجفن في موضع الملتصقه
وترفع الجفن به او تمده بصنارتين ثم تسلخ الالتصاق
بالمهت كما تعمل بالظفره حتى تنفصل الاجزا

E 42

الملتصقة فان لم ينطاوعك بالمهت فاستخرجها بالقوا

وتحيل ان تتوقا جهدك لئلا تسلخ الغشا القرني

فيعرض بعد ذلك النتو العنبي ثم تقطر في العين

ما الكمون و الملح وتضع بين سعفي الشفر قطع

قطن مبلول بدهن ورد وصفرة بيض وتشد على

العين ايضا صفرة بيض مع دهن ورد فاذا كان

في اليوم الثاني فقطر في العين ايضا ما الكمون

والملح وتعيد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض

ودهن الورد فاذا كان في اليوم الثالث استعمل

بعض الاشيا فات الدامله بحسب ما تشاهد

من المرض فان كان الالتصاق في الجفن

الواحد الاخر فيجب اذا امكن ان تدخل الميل

تحت الجفن والا فتفتق من الماق الاصغر قليلا

بمقدار ما يدخل الميل ثم ترفع الجفن الذي فوق الميل
وتشقه بالهادين وان احتجت ان تدخل [illegible] بدل
الميل مخل معمول لمثل هذا مثل مخل النواصير
وتشق به فافعل واغسله بالكمون والملح
وتضع بين الجفنين قطن مبلول ببياض بيض ورد وتوبال
النحاس او مرهم اسفيداج وتعمد ذلك لكحل العين
بتوبال النحاس دايما واحذر ان تعاود الالتصاق
بان تقوي القطن وتكحل دايما بالتوبال
والروشنايا فاعلم ذلك ٥ الباب
الثامن في انواع الشترة وعلاجها ٥ اما الشتر
فثلثة انواع اما النوع الاول فهو قصر الجفن
الاعلى حتى لا يغطي بياض العين ويعرض من
سببين احدهما بالطبع والعرض [illegible] نقصان

A 3

للعلة التي يكون منها الجفن والآخر العرض ونحن
ذلك إما من استرخاء بعض العضل المحرك للجفن
وإما من تشنج بعضه وإما من كليهما أو إما من
خياطة الجفن الأعلى على غير ما ينبغي ٥ العلاج
ينبغي إن كانت الشترة من نقصان المادة التي منها
فلا دواء لها وإن كانت من استرخاء أو تشنج أولا ها
فينبغي أولا أن تعرف كيف تعرض الشترة من
استرخاء وكيف تعرض عن تشنج وذلك أن
في الجفن الأعلى ثلاث عضلات واحدة تشيله
وعضلتين تحطه فالعضلة التي تشيله إن
استرخت لم يرتفع الجفن وإن تشنجت لم
ينطبق الجفن وعرض منه الشترة فإن كانت
الشترة عن تشنج العضلة التي تشيله فيجب

ان تستعمل ما يرخي الجفن مثل التمريخ بالدهن والحمام
والترطيب فاما العضلتان اللتان تخطان الجفن
اذا استرخيا جميعا لم ينطبق الجفن وعرض عن ذلك
الشتره واكثر ما يكون هذا الاسترخا بعقب
ورم حار ويعالج بادوية يعرض منها الاسترخا
فيجب حينيذ ان تستعمل الادوية المقوية المقبضه
مثل القاقيا والماميثا والورد وما الاس وما اشبه
ذلك وان تشنجا جميعا لم يرتفع الجفن فيجب
ان تستعمل الاشيا المرطبه فان الت واحده وبقيت
واحده من العضلتين اللتان تحطان الجفن فان
نصف الجفن يكون منطبقا ونصفه مرتفع
وكل واحد منهما ان كان المها استرخا كان
ميلان نصف الجفن الى موضع العضله الصحيحه

146

وان كان تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى
موضع العضله المستقيمه فان الحتا جميعا واحده
استرخا والاخرى تشنج كان حكمها مثل ما اذا
تشنجت واحده وبقيت اخرى يجب ان تعرف ذلك
بالحدس الصحيح الصحيح وتطلى موضع التشنج
بما يرخي وموضع الاسترخا بما يقبض ويقوي
وان كان عرض عن خياطه فانه يبطل بعض
الصلاح العلاج ينبغي ان تشق موضع
الاندمال وتفرق بين شفتيه بقطن قد طلي عليه
شي من دهن او شمع ابيض او مرهم باسليقون
وما يلين الاشيا المرخيه مثل النطول بالحلبه
وغيره ولا تستعمل الاشيا القابضه المجففه
مثل الورد اليابس والورد الاصفر واما النوع

الثاني من الشتره فانه قد يعرض في بعض الاجفان
ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع اذا كانت
المادة التي تتخذ منها الاجفان قليله ونحو الاخرى
بالقرا بالعرض وذلك لا يكون من تشنج بعض العضل
الذي في الجفن واما من يبس يغلب على مزاج العصب
فعلاجها بما يرخي ويرطب مثل النوع الاول واما النوع
الثالث من الشتره فانه انقلاب الاجفان الى خارج
ويعرض من سببين اما ان يكون عن قرحة حدثت
في الجفن فهتكت رباطه فتشنج ٥ واما من لحم زايد
نبت عن قرحة في الاجفان فيكون منه الشترة والذي
ما يكون ذلك في الجفن الاسفل واما في الاعلى فيجي
الاول ٥ العلاج ينبغي ان كانت الشتره
عن قرحه او عن خياطه فيجب ان تشق الموضع على

ما وصفت لك في النوع الاول من القشرة وان
كانت عن الجرب فينبغي ان تعالج بالادوية
الحادة كالزنجار والكبريت فان انجع الاشيا
ان تعلق الجفن بصنارتين او ثلثة او تدخل تحته ابرة
وتشيله وتقطعه بالقوادين او بالمقراض واستاصله
فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل فينبغي
تضع عليه الادوية الحادة مخوفا ان ينبت الجرب
ويعاود ثانيه وينبغي ان تسلخه عن الغضروف
واحذر الغضروف واما المرود الحاد فسوف
نذكره بعد قليل ان شا الله تعالى ٥

الباب التاسع في
الشعيرة وعلاجها اما الشعيرة فنوع واحد
وعلامتها انها ورم مستطيل شبيه بالشعيرة

تحدث في منبت الشعر من الجفن او ما يحد عنه قليلا
واما سببها فانها تتولد من فضلة غليظة سوداوية
تنصب الى ذلك الموضع فتحتقن فيه وتتحجر ه العلاج
يجب ان كان العضو حاميا ان تطلي عليه اشيا
ما ميثا وطين ارمني او الهندبا فان لم يكن العضو
حاميا فاطل عليه ما حار وادلكه بباب مطبوخ
الرووس ثم بدابيت شمع ابيض ويغمس فيه عود الاهليل
وبذلك بعد الشعيرة او بوضع الورق سذاب جزو وبارزد
وهو القنة جزوا ونحوه ويطلي به اصبه او
سكبينج خل خمر ونضمد به فانه بالغ او يضمد بشيرج قد
عجن بزاج او بتين ابيض مطبوخ مع شراب وبارزد
او صمغ حلو لذيذ فان تحللت والا فانبش على
اصلها بظفرك واقطعها او خذها بالمقراض

تحلل

من اصلها او دع دهنها الجوري ساعة ثم ذر عليها
البذور الاصفر فاعلم ه الباب
العاشر في الشعر الزايد وعلاجه ه اما الشعر
الزايد فنوع واحد وعلامته ان ترى في الاشفار
شعرا زايدا منا لقا النبات الطبيعي ويكون ذلك
من كثرة رطوبة عفنة لا تلدغ ولا هي حريفة
فان الرطوبة الحريفة والمالحة والتي تلدغ نوع اخر
تفسد نبات الاشفار الطبيعي فضلا عن ان
ينبت غيرها او كثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة
العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب
ج الزمان والسن والقوة ثم تنقي الراس بالغرغرة بايارج
فيقرا او اسطوخودوس او بمضغ المصطكي والعاقرقرحا
او يضع في فيه اهليلجة ه بلي ارجوزة بوا فانه مما

ينقي الراس وامرا بشعر العنبر فانه مما يقوي الدماغ
ثم تعالجه وعلاجه على خمسة وجوه ٥ اما ان يعالج
بالدوا بالحيل واما بالاضافة الى الشعر الطبيعي ٥
واما بكيه بالنار واما بنظمه وخياطته واما بتشبيه
للختن ٥ اما بالتجربة بالدوا فبالادوية الجاذبة
٥ للباسليقون والروشنايا والاشياف الاخضر
وخاصة اشيا فالداريج وصفته ٥ صفة اشياف ف
الداريج النافع من السلاق والحرقة والبياض
والشعر الزايد الجرب العتيق ولكل علة عتيقة
مثل السبل العتيق وغيره ٥ يوخذ صمغ عربي
وكثيرا او اقليميا الفضة واسفيداج الرصاص
ومرصافي وصبر سقوطري وزنجار كافي
وزرنيخ احمر وقلقطار محرق ونحاس محرق وفلفل

أبيض واسود ودار فلفل وشادنج ونشا وعروق
الصباغين وسكر العشر وتوبال النحاس وعروق
من كل واحد وزن درهمين انزروت واشق ودار صيني
دم الاخوين واقاقيا من كل واحد درهم وبسباسة
توتيا حشيري وهي الهندي وعفص صيني وسنبل
الطيب وعفص وعروق من كل واحد وزن درهم
عدد الادويه خمسه وعشرون تسحقها
كل واحد على حده ويوخذ وزن التمر اعراني
ووزن درهم فقه تحل بها السبل الرطب وحماض
الاترج ونعم بنشيف نافع ٥ صفة ذرور اخر
نافع من الحكة والجرب والسبل والسلاق
والحرقة والشعر الزائد ٥ يوخذ زنجار ستة درا مم
صمغ عربي واشق من كل واحد اربعة دراهم واقليميا

الذهب وافيون من كل واحد درهمين فيه درهم عود ب
الادويه ستة الوزن ستة عشر درهما يشيف بما السد
الرطب ٥ ومما ينفع الشعر الزايد ان تقلع وتحك
موضعه بنوشادر او يطلى الموضع بدم ضفدع اخضر
او بدم العلق الذي يوجد في اذان الكلاب او بدم
قراد البهايم او يذر عليه ورد السوسن الابيض
او رماد الصدف المحرق بقطران فانه يبطل عملا
بالكلا او يطلى بمرارة الهدهد فانه نافع او بلقط ويذر
عليه جرادة الخرنوب ٥ فاما الصاقه فان اذا كان
كان الشعر شعرتين تثنين او ثلاثه والتوت حسك
فانه يلصق بالمصطكى او بالراتينج او بالانزروت
او بالصبر او بغير الشواني ٥ واما كيف فانه اذا
كان اثنا شعرتين والى خمس شعرات فالمنابذي

بعروه يكون بقدر الابره معرّفة الراس على هذه
الصنعه ب____ ٥ ثم حتى يصير مثل العروه ويلقط
الشعر بمنتفه ويوضع على موضعه ولا تقوي اكثر
من شعرتين وتدع الباقي الى ان يبرا مواضع الاخر
ثم تعالج الباقي وتضع على الجفن بعقب الكحل بياض
البيض ودهن الورد وتدعه وقتا الى ان تقلب الجفن
وثم ايضا اللاتي العين وان اخترت ان تحشوا
العين عجين بمردانسنج فافعل ٥ واما نظيره من خياطته
الى ان فحل اثنا عشر من ابر الرفايين فلا خل
في ثقبها اربع شعرة من شعر الراس وجعل دقيق
الجسم ومدا الراسين لتصير شبه العروه ثم اد
شعرة اخرى في هذه العروه لان تخلع اليها ثم
ثم العليل بين يديك وارفع الجفن اليك ثم انفذ

خل

الابره من داخل الجفن الى الخارج في طرف الجفن حتى
يظهر لك ان الشعر الفاضل الذي قد نبت ثم ادخل
الشعر ان كان شعره او شعرتين في العروه براس
الميل او مد العروه قليلا قليلا لتضيق ما امكن
ثم شدها مره فان انسلت منها جذبت العروه بالشعره
التي فيها الى اسفل فان العروه ترجع الى اسفل
فادخل الشعر فيها ثانيه واجذبه واعد عمله كذلك
الى ان تخرج الشعر الى خارج فان كانت شعره
واحده صغيره فالصقها بشعره اخرى من الاشفار د
لتتبين بعد ان تلصقها بشي من صمغ او بشي مغري
حتى يصير عليها رباط ثم امسح الميل عليها مرارا
لئلا تنسل وانما احتجنا الى الشعره التي تدخل في
العروه لتجذبها العروه متى لم تخرج الشعره

وسبيلك ان ترفق بالشعرة لئلا تنقطع فتحتاج الى
اعادة او ادخال الابرة فان احتجت ان تدخل الابرة ثانيه
فيكون من دون ان تخرج الاولى لانك ان ادخلت الابرة ثانيه في
ذلك الموضع اتسع ولم تضبط الشعرة ٥ واما
تشميرة فانه اذا كان الشعر كثير العدد فليس
له غير التشمير واجود ما يكون كما انا واصفه لك
ينبغي ان تنوم العليل بين يديك وتقلب الجفن بان
تمسك شعر الجفن بالسبابة والابهام من اليد
اليسرى وتغرز بالميل في وسط الجفن حتى ينقلب
ثم تشق الجفن من الماق الى اللحاظ في الموضع الذي
يتلاقى له الجانبان بالهادب من الورقتين الزاويتين
اللتين في اللحم الماقين جميعا الا ان تشقهما او تبسط
وهو ان يعقد الزاويتين مختلفتين لم يشاكل بالشق في

الوسط شي كثير فهذا ملاكه ٥ واذا فعلت هكذا
فقد احكمت السبطين فعند ذلك قدر مقدار ما تحتاج
اليه ان تقطعه من الجفن فاذا كان الشعر في موضع
ما اكثر فاجعل القطع في ذلك الموضع اعظم
ثم ادخل ابرة في الجفن بخيط في ثلثة مواضع متقابلة
على خط مستو وعلق الخيوط بيدك اليسرى حتى
تقدر ما تريد قطعه وان اخترت ان تبل الخيوط ثلثة
صنانير واخترت ان تلزم الجفن بيدك فسبيلك
ان تقطع بتحرز لان القطع يجب ان يكون في جلد
الجفن الاعلى فقط ثم اقطع ما دون الخيوط بالمقراض
وامره ان يغمض عينيه ويفتحهما قبل ان تقطع فان علا
الابيض لا يغمض شتره وخيطه في ثلث مواضع
كل موضع تعقد الخيط عقدتين او ثلث عقد وابدا

٦٥

الباب الثامن عشر في
الحسا العارض في الجفن ٥ اما الحسا فنوع واحد
وهو صلابة تعرض في الجفن وقد يعرض هذا الحر
للملتحم ايضا وسوف اذكره في موضعه واذا عرض
للملتحم فربما شاركته الاجفان ٥ واما اذا
عرض للاجفان فلا يشاركه الملتحم واما سببه
فخلط غليظ يابس تحدث من الاغذيه البارده
الغليظه مثل لحم البقر والعدس والالبان
وما اشبه ذلك وربما عرض في اخر الرمد واما
علامته فعسر حركة الجفن عند الانتباه من
النوم وجفوفها حتى انها لا تنفتح الا بندي
او تترك ساعه حتى تنفتح لصلابتها وربما
حصل في الملتحم يابس يسيره ٥ العلاج

ص

ينبغي اولاً ان تبتدي باصلاح الغذا والامتناع من الاشيا
البارده والغليظه وتامره بالدخول الى الحمام واغسل
الجفن بالما الحار وتخط في العين شيا في حمر لين
وتدهن الراس بالدهن الكثير وتضمد العين بالبنفسج
المطبوخ ٥ الباب
التاسع عشر في الغلظ الحادث في الجفن ٥
اما غلظ الجفن فنوع واحد وهو غلظ يحصل في
الجفن الاعلى حتى يتوهم من يراه ان في الجفن جرب
فاذا قلبته رايته نقيًا وترى لون الجفن من خارج
احمر غليظ حتى يتوهم انه سوف يخرج منه دمًا وفيه
بثره وسببه بخارات غليظه ومداواته الغسل
134 بالليل والفرق بينه وبين الجسا ان الجسا لا يعرض
معه نفخه وهو صلابه تعرض للجفن ويعرض لك

في جفن واحد او فيهما جميعًا وسببه البرودة واليبس
والغلظ يعرض معه نفخه و يعرض في الجفنين جميعًا
وسببه مادة باردة رطبة ٥ العلاج ينبغي
ان تلطف التدبير وتصلح الغذا وتطلي الجفن بالماميثا
والمر والزعفران وتكحل العين بشياف احمر لين ٥

الباب ـــــــــ العشرون

في الدمل العارض في الجفن ٥ اما الدمل فنوع
واحد وهو ورم صلب جاسي يحدث في الجفن
ويسميه العامة الكركد وسببه كثرة
الاطعمة الغليظة ومداومة العشا ممسي ٥
العلاج يجب اولاً ان تستفرغ البدن بالفصد
ان امكن وتامره باصلاح الغذا وتطل الما
الحار عليه وتمسحه بدهن وشمع وتكحل العين

بالشياف الحمر لين وربما طال امره لكثرة ما يستهل
له الا انهم حينئذ يجب ان يلزق عليه مرهم ديا خلون
فان لم ينجح وطال الامر وعتق فيجب ان تاخذه بالمقراض
وتدع الدم تخرج ثم تذر عليه من الذرور الاصفر واياك
ان تعالج مرضا من الامراض بالحديد وتقطع دمه
في الحال الا انه ساعة ليجري الدم والا جلب
الي العضو ورم ٥ الباب

الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه ٥

اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض
الخاصة بالجفن الاعلي فقط وهو جسم شحمي لزج
منتسج بعصب وغشا وتحدث في ظاهر الجفن
الاعلي كانه ورم يمنع الجفن ان يتعلق علي ١٥٤
النار واكثر ما يعرض ذلك للصبيان لرطوبة

٤٢

طبايعهم ولمن يغلب على مزاجها الرطوبه وذلك
انه يثقل الاجفان وتكون اجفانا عينيه رطبه
مسترخيه لا تقدران ترتفع واذا كبست الموضع
بالسبابه والوسطى ثم فرقتا صابعك انفتح ما
بين الاصبعين ويعرض لهم النزلات والدمعه
واكثر ذلك ما يلي الاشفار ولا يقدرون
على ضو الشمس كثيرا بل يسرع اليهم الدمعه
والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا ٥ العلاج
ينبغي اولا ان تلطف التدبير فان امكن فصد المرض
من الساعد فافصد والا فاحجمه ثم اجلسه
بين يديك ويقف انسانا من خلفه ويمسك
راسه وان كان ممن يضطرب ويعبث فنومه
بين يديك ويمسك انسان راسه واخر يديه

يض

ورجليه وتمد انت الجفن الى اسفل حتى تجمع
الشرناق الى الوسط قرب الحاجب وتامر انسانا الذي
قد مسك راسه تجذب جلدة الحاجب اليه حتى يبتو
الشرناق فان كان الشرناق صغيرا لا يتصل
لك فخذ خرقة ولفها مثل الفتيلة الغليظة وتكون
صلبة ويكون طولها بطول الجفن وتضع على
الجفن مما يلي الهدب وتضع ابهامك من اليد اليسرى
على الخرقة وتكبسها انت نحو الجفن الى اسفل
وتامره يمد الحاجب الى فوق فاذا انحصر الشرنا ق
فشق الموضع الذي قد حصل فيه الشرناق بمبضع
مدور الراس بالعرض وعمق حتى تشق جلدة الجفن
136 وجلدة الشرناق ولا يجوز الشق مثل اوسع فصد
يكون واوسع من ذلك قليلا فان ذلك

يبقى لان الجاهل ربما شق غير الشق فاخرق
القضيبي وربما اصاب الطبقة القرنية فعرض
من ذلك فيها نتو فان ظهر لك الشريان والا
اعد البضع ثانية الى ان يظهر لانه اذا لم ينشق
جلدة الشريان اعني الغشا الذي هو فيه لم يظهر
لك فاذا اظهر فخذه بخرقة ليلا يزلق من بين
مسك الابهام والسبابة يمنة ويسرة وفوق
واسفل برفق الى ان تخرج سايره لانه ان بقي
منه شي كان على العين اشر من الشريان
فان صح عندك انه قد بقي منه شي فاكبس
الموضع بملح مسحوق ليأكل بقيته وتحلله وربما
يطلع مع الشريان عضل من عضل الجفن فيجا
ذلك ردى والصواب ان تجذب الشريان قليلا

ن

قليلا برفق فانلتا من كل شي ثم در على الموضع درور
اصفر فان كان فيه تقيح فالبسه الملح ودر من
الدرور الدرور فان حصل في الجفن ورم فاطليه باشيا ف
ماميثا وما الهندبا فان بقي في العين بعد هذا العلاج
وجع فعليه بعلاج الورد ينج فانه يبري وقد عم ص
في عين ابن الخشاب وكرهوا اهله علاجه الحديد
لصغر سنه فعالجته بطلا متخذ من صبر وانيسون
ماميثا واقاقيا وسنبل ومر ولسعير من زعفران وداو شه
بالدرور الاصفر فبرا ه الباب

الثاني والعشرون في الثوثة العارضة في الجفون

اما الثوثة العارضة في الجفن فنوع والعدو في
ورم جاسي وعلاجها انها كحل الثوثة وهي 136
لحم احمر رخو متعلق يضرب الى السواد واكثر

ما تعرض في الجفن الاسفل وقد تعرض في الجفن
الاعلى في ظاهره وباطنه وربما انبعث منها دم
وربما لم ينبعث واما سببها فانها تتولد من دم
محترق فاسد دى ه العـــلاج سقي اولا
ان يستفرغ بالدوا والفصد دفعات عده لينقى
البدن لانه مرض يعاود كثيرا فاذا نقيت
البدن استد وضعفت المادة ثم حينئذ علقها
بصنارة واقلعها بالمادتين وبالمقراض واستا صلها
فان كنت على ثقة انك نظفتها فقطر في الموضع
ما الملح والكمون وتضع على العين صفرة بيض
مع دهن ورد وان لم يمكن ان تستاصلها فمد
الجفن اليك واحشو الجفن بعجين او بقطن لين
لئلا ... العين الدوا وامسح من الدوا الحاد

على بقايا الثوه ودعه ساعتين الى ان يسود الموضع
ولمسحه لان رحتى الى بيته تا بيته فا فعل فاذا اسود فامسح
الموضع ونظفه واغسل العين باللبن مراتب ليلا ونهارا
وان اردت ان تنقيها بالمرو بالمدور بلا حديد فذرها
بهذا التدبير وكن منه على حذر لان الحديد اسلم
عاقبه وتداوم العين بعد ذلك وخاصه نفس
الموضع بالاشياف الاخضر وبالروشنايا ويكون
علاجك به كالحك بالميل نفس الموضع الا لم
فانه نافع ١٥ الباب

الثالث والعشرون فى الكمنه العارضه للجفن
اما الكمنه العارضه للجفن فهو ريح غليظ يعرض
136 فى الجفن وصاحب هذا المرض يجد فى اجفانه وعينيه
اذا انتبه من نومه كالرمل والتراب يخشا اجفانه

خوا

العـــلاج يسقى ان يلطف التدبير وتامره بالد
اي الحمام وتكحل العين باشياف طرخاطيقان
واشياف الدارج فانهما نافعين من الكمنه ٥
صفة اشياف طرخاطيقان النافع من الكمنة
والجرب والسلاق واسترخا العين وريح السبل
يوخذ شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي
عشر دراهم زنجار صافي خمسه دراهم قلقطار
محرق خمسه دراهم نحاس محرق اربعه دراهم افيون
مصري وزعفران من كل واحد درهم الجمله
سبعة حوايج تدق وتعجن بشراب عتيق او بما المرزنجوش
وتشيف وفي نسخه اخرى اقليميا الفضه اربعه
دراهم والاشياف الاحمر الحاد ايضا نافع من
هذا المرض وتطلى الجفن بالخلوقي والاسود المذكور

(٤٤)

في باب الانتفاخ العارض المذكور للنقرس ٥ الباب
الرابع والعشرون في الشري العارض
للجفن ٥ اما الشري فنوع واحد وعلامته
تنقلع قبل حدوث حكه في جفنه فاذا الح
بالحك للموضع حتى يظن من يراه انه لسع بعض
الحيوانات مثل ذباب او بق او غيره ولونه احمر
واما سببه فانه يعرض من احد ثلثة اسباب
اما عن دم واما عن خلط صفراوي وعن هذا
الخلط اكثر ما يعرض واما عنهما جميعا ٥
العلاج تبتدي اولا بالفصد من
القيفال وتخرج من الدم بحسب السن والقوه
فان سكن المرض والا فاسهل الطبيعه بطبيخ
الاهليلج والاطريفل الزهري والتمر هندي

٥٦

وتحلل العين بالمتدارج وتخصر على المزورات
والله اعلم ۞ الباب

الخامس والعشرون في التهلة الحادثة في

الجفن ۞ اما الثهلة فنوع واحد وسببها البهلة

تتولد عن احتراق المرة الصفرا اذا انحدرت

الى الاجفان وعلامتها انتثار بعض الهدب

وترى الجفون نحو الشعر كانه متشقق ويضرب

لونه الى حمرة وربما عرض على الجفن من اجله من

الهدب بثور وعلاج الذى يظهر على الجفن لعلاج

التهلة اذا ظهرت في ساير الجسد بان يطلا بالما

وما الهندبا وغيره ۞ فاما اذا كانت في الهدب

فالعلاج استفراغ البدن ان امكن بما يجذب

الصفرا والحل العين بما علل ما قد تحصل في

مينا

الجفون من الخلط الردي كالاشياف الاحمر
اللين وبرود الحصرم واطلا الجفن بالماميثا والزعفران
والحضض والرمانة نافع ه الباب
السادس والعشرون في السعفة العارضة في
والسعفة ايضا نوع واحد ه وعلاماتها ان
ترى في اصول الاشفار في ما بين الشعر شبه
النخالة وربما تقرح الموضع وطال المدة ثم اندمل
وربما انتثر بعض الهدب ولونها اغبر كمد وسببها
انها تعرض من سببين اما عفونة البلغم وعلامتها
ان يكون لونها مائلا الى البياض قليلا ه
واما من عفونة المرة السودا وعلامتها ان يكون
133 لونها اغبر واما تتولد عن هذين الخلطين اذا عفنا
وترقت اخلاطها الى الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك

البخار الى الاشفار فتتشبث فيها فيعسر عنه السعى
العلاج جدا ولا ان يستفرغ البدن
بحسب الخلط الغالب ثم اكحل العين الاكحال
وبالاشياف الدارج واطلى الجفن بقشور خشب
الارز محرق مخلوط بدهن ورد ويطلى به ويوخذ
قرطاس مصري محرق ويسحق ويطلى بدهن ورد فاذا
عتق المرض وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع وقد
تحك بالسكر مثل ما يفعل بالجرب وتعهد بالحك
موضع المرض فاذا عالجته بما ذكرنا ايضا فتعهد
بالميل نفس الموضع كانك تحكه والروشنايا
ايضا نافع لمثل هذا المرض ٥ الباب
السابع والعشرون في التاليل العارضة في الجفن
اما التاليل العارضة للجفن فنوع واحد وهي

معروفه لانه لا فرق بينها وبين ما يعرض في الجسم
منها فاما سببها فانها تعرض عن خلط بارد تسودا
عن هذا الفساد تحت الجلد سلكها بعد الرزب
ذلك الجلد فوقها فانها تحلل او اسحق الشونيز والح
واعجنهم بالخل واطليها به فان تحللت والا فقدها
بالمقراض وخذها بالمقراض فان ينفقى منها دم
كثير فاكبسها بقليل زاج فانه ينقطع ان شا الله
الباب الثامن والعشرون
في الانتفاخ العارض في الجفن الانتفاخ
العارض في الجفن فيحدث عن ثلثه اسباب
اما عن ضعف في الاحشا واما عن خلط بلغمي
اذا سخن بحرارة يسيره فيتحلل عند رياح بلغميه
واما ان تحدث عن ورم حار من جنس الفلغموني

٤٨

العلاج ان كان الاسهال عن ضعف
في الاحشا فيقصد بعلاج الاحشا فان الاسهال
يبرا وان كان حدث عن خلط بلغمي يجب ان يلطف
التدبير ٥ ويامره باخذ الاطريفل ويطلي الجفن
بالصبر الملوك بالخل وادم تكميده بالما الحار
واغسله بالخل الممزوج بالما الفاتر ٥ وان
كان حدث عن ورم فاستفرغ البدن بالفصد
من القيفال واطليه بالماميثا والصندل وما اشبه
ذلك فانه نافع ٥ الباب

التاسع والعشرون في الماكل والقروح العارض
للجفن ٥ اما الماكل والقروح فانها تكون
من سببين ٥ اما عن سبب بادي مثل حجر او حديد
وما اشبه ذلك ٥ واما ان تكون عن ورم حار

قد تحصل منه دم غليظ حار فتفتح الموضع ٥ العلاج
ان كان عرض للدعو سبب بادي فانه تحصل
من ذلك تفرق اتصال وهذا التفرق لا تخلوا من
احد امرين ٥ اما يكون تفرق اتصال فقط اي يشقا
في الجلد فقط فيحتاج الى ثلثه اشيا احدها ضم
الشقين ٥ والثاني حفظهما على الاتصال
بالخياطه ٥ والثالث حفظهما من ان يقع بينهما
شي كالغبار والدهن او غيرهما ٥ والثاني من
الثاني ينقسم على قسمين اما ان يكون مع التفرق
نقصان في العضو ٥ واما ان يكون قد سقط من
131 الجلد جزو ما فيجب ان لا تخالط والاجعل
منه شتره ٥ وربما احتيج حينه رطوبا تمد به في
حينئذ ان يملوا الجرح بذا المجفف يعني الرطوبه و... مل

وهو ما يغير سطح اللحم الظاهر ويصلبه ويجعله
جلدة كالانزروت والصبر ٥ فان تطاول
وعتق فاستعمل اليسير من المرهم الاخضر فانه يفعل
ذلك لانه اذا استعمل منه اليسير ادمل
لشدة تجفيفه ٥ وان استعمل الكثير افنى اللحم
واكله ٥ او يكون قد سقط مع الجلد جزو من
لحم الجفن فيحتاج قبل ادماله الى الادوية التي تنبت
ج. اللحم فيه ويرد ما نقص من العضو مثل مرهم الاسليـ
فان نبت فاستعمل حينئذ الادوية المجففة
مثل الذرور المتخذ من الصبر والانزروت وقشور الكندر
ودم الاخوين والزعفران فانه يدمل ٥ وهذه
الادوية انما نستعملها لانها تنبت اللحم لكنها
تزيل العائق الذي يمنع الطبيعة عن انبات

الليو مثل المطوبه والوسخ الذي يكونان في القرحه
فان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون
لصاحب الجراح صداع او تسيل اليه فضلة رديه
فيجب حينيذ ان تستفرغ البدن وتصلح الغذا
حتى وان تخفف القرحه تخفيفا قويا الا تقبل المواد ٥
وان تسكن الالم جهدك ٥ ثم حينيذ تعود
الى علاج الجرح واحذر ان ينبت في الجرح لحم زايد
فيحدث عنه شتره ٥ فان كانت القرحه عن ورم
حار قد حصل فيه مده او دم غليظ فيجب ان تستفرغ
البدن بالفصد وبالدوا ٥ ثم حينيذ تعالج القرحه
نفسها بالادويه التي تنقي وتاكل اللحم الذي
قد حصل فيها ٥ وعلاج هذا المرض من علاج 130
الجرح الخبيث فاعلم ذلك والله الموفق للصواب ٥

60

الباب الثلثون

في السلع العارضه في الجفن ٥ اما السلع فانها
من جنس الخراجات الا ان الفرق بينها وبين الخراجات
ان يكون معها اورام و اوجاع وترطوبات مجتمعه
ولا تحتوي عليها غشا غير الجلد ٥ واما السلع
فليس فيها مادة كنشيحيته وهي ايضا في غشا
خاص لها تخالط بها وهي انواع ٥ وربما كان فيها
لحم صلب شديد الصلابه ٥ وربما كان فيها شي
شبيه بالشحم وتسمى الشحميه ٥ وربما كان فيها
شي شبيه بالعسل وتسمى العسليه ٥ وربما كان
فيها شي شبيه بالاطريه بالازدهلج وتسمى
العصايديه ٥ فاما علامات كل واحد منها فهو
ان اللحميه فيها لحم صلب شديد الصلابه يزلق تحت

اللمس وهو من منافع الخنازير ٥ واما الشحميه فانها نوع
لا تجيب الى اللمس بل تندفع عنه ويكون اصلها اضيق
من راسها ٥ واما العصابيه فهي الى بين الشحميه
واصلها اوسع من راسها ٥ واما التشهديه فانها
تحس عند اللمس كانها شي دهني ويكون انصبابها
بطيا وتسرع الرجوع ٥ واما اسبابها فانها
تكون من الروم من الماكل الرديه الغليظه التي
تولد بلغما غليظا ٥ فاذا عفن هذا البلغم حدث عنه
سلعه في جوفها شبيهه بالعسل ٥ فان كان
البلغم اغلظ واجف تولد عنه السلعه الشبيهه
بالارطلح ٥ فان كان اغلظ من ذلك واجف
عرض عنه السلعه الشبيهه بالشحم ٥ وان كان
غليظ تلبله اليبس حدث عنها الجبه ٥ العلاج

ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ٥
ثم تعالجه بالحديد كما تعالج الخنازير وهو ان تشق
الجلد الذي على السلعة فقط وتمد الغشاء الذي
هو فيه وتجرد الشق بالعرض ثم تجذب شفة الشق
بصنارة وتسلخها بالمداورة الى اصلها ثم تعلق
الشفة الاخرى وتسلخها الى اصلها ٥ وان
لحقت ان تشقها اصلب فافعل ثم اجذبها وحدها
وينبغي ان تحذر لئلا ينشق الغشاء الذي هي فيه
فتنصب الرطوبة التي في الغشاء فتمنعك من
العلاج ٥ واجهد ان ينقي منها بقيه لانه
ان بقي فيها بقيه عاد المرض ثانيه واكثر ما
كان ٥ ثم اجمع الجرح بخياطة على ما ذكرت في
باب التشمير وتمام العلاج ٥ فان رايت انه قد

تؤ منها شي فينبغي ان تتقيه بالادوية المعفنة
كالسمن والبورق الحاد ثم حينئذ تتعهد الادمال في
الجرح ٥ الباب [illegible]

الحادي والثلثون في استرخا الجفن ٥ اما الاستر خا
فهو انسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه ان يرتفع وربما
زاد انسباله حتى ينطوي الى داخل العين ويعرض
ذلك من رطوبات مفرطة تغلب على مزاج العضو اما
ان عدم الرطوبة وغلبة اليبس تحدث الجسا كذلك
غلبة الرطوبة تحدث الاسترخا ٥ العلاج
يجب اولا ان تلطف التدبير وتمنع المريض من الاشيا
المرطبة كاللبن والبقول والسمك واطلي الجفن بما
يجفف ويقبض كالماميثا والزعفران والاقاقيا والمر
وما الاس فان انجح والا فاستعمل التشمير على ما اذكر نه

62

فان الشعر الزايد ٥ صفة طلا الورم الحار والاسفيد خا
في الجذع ٥ يوخذ صبر درهم اقاقيا درهمين ماميثا
وافيون من كل واحد اربع دوانيق زعفران دانقين
فان كان العضو حاري فاعجنه بما الهندبا او بما الا س
فانه نافع ٥ الباب

الثاني والثلثون في موت الدم الحادث في
الجفن ٥ هذا يحدث عن سبب بادي وخصوصا
بضربة او شديد فيجب اولا ان كان العضو
حاري في الابتدا ان تقطع المادة وان تطلى الموضع
بالصندل الاحمر والاسفيداج وهو المرتك والماورد الى
ان يبرد العضو فان زال الحمي او بقي الاثر فلاجا ب
داعيس قطنه في ما فاتر وملح ويكمد به الموضع
دفعات فانه يبرا او اطلى عليه الملح الموجود في الفلفل

وبالجمله استعمل الاشيا المحلله كالزرنيخ وغيره ٥ صفه
اشيا اخر نافع من الخضره وموتا الدم والطرفه ٥
يوخذ زرنيخ احمر وحجر الفلفل وملح اندراني ومرداسنج
اجزا سوا تسحق وتعجن بالكسفره نافع ٥ الباب
الثالث والثلثون في علاج امراض الماق ٥
اما امراض الماق الاماق فثلثه وهي الغرب
والغده والسيلان ٥ الباب
الرابع والثلثون في الغرب وعلاجه ٥
اما الغرب فانه ورم حار صغير تخرج فيما بين
الماق الاكبر والانف وكثيرا ما ينفجر الى العين
بلا نضج وهو عسر البرو لرقة الجلد التي هناك
ولكثير ما ينفجر من الماق ٥ وربما انفجر الى الانف
من الثقب الذي فيما بينه وبين العين وجرى منه المده

63

الملتحمة ٥ وربما انقرس تحت طبقة الجفن الواحد او
الجفنين جميعا وافسد غضاريفه ٥ فاذا عصر
على الجفن سال القيح من الخارج واذا اغفل عنه صار
ناصورا ٥ وافسد العظم وما يليه من فساد
العين بمشاركته للعين في الفساد ٥ فيجب
ان تبادر الى علاجه بالادوية المحللة التي لا تلدع
لان الحادة تؤذي العين وتزيد في ورمها فلذلك
تعسر برؤه لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القويه
وربما كان من الغرب نوع ليس فيه انفجار بشيء
فاذا غمزته لم يخرج منه شيء لا من العين ولا من
الانف ويجد العليل وجعا وترمد عينيه دائما
بلا سبب فيورم الموضع مع الاحيان ويقل
وبهذا عند سكون حدة الخلط فعند ذلك يجب

ان يبادر بعلاجه بما انا ذاكره لك ان شا الله تعالي
واما سببه الاول فانه تحدث من مادة حادة تنصب
الي هذا الموضع فتورمه ٥ واما سببه الثاني
فمادة غليظة تنصب علي طول الايام ٥ العلاج ج
اما علاج هذا المرض فانه يكون علي ثلثة وجوه
اما بالدوا وهو اضعفها ٥ لانه يجب ان يعالج
هذا المرض قبل نضجه والانفجار كما ذكرت
ناصورا او افسد العظم ٥ واما بالكي ٥
واما بالبط ٥ وانا مستعمل اولا بالادوية المفردة ده
والمركبة ٥ فاقول ـــــ انه يجب ان تعالج
هذا المرض قبل نضجه بعلاج الاورام اعني استفرا غ
البدن بالفصد من القيفال واخراج الدم بحسب
الزمان والسن والقوة ان امكن وان امكن

يلقطها بعض الادويه المسهله فافعل ثم يطلي
موضع الالم بالماميثا والزعفران والمر والحضض
والصندل المحرق والصبر مجموعه ومفرده ٥
ويقال ان من خواص الماش انه اذا
مضغ ووضع عليه ابراه ٥ او يضمد بدقيق الكر سنه
مع عسل او بعجن الخبز بذرق الحمام ويضمد به
او بسحق الزاج ويضمد به ٥ او يضمد بسكبينج ل
خل ٥ وهذه الاشيا كلها تستعمل قبل
انفجار الدمل ٥ فاذا انفجر فيوخذ الجوز الزنخ
او يوخذ زنجار ويسحق بدق ويحشا به فانه يبريه
او دقيق الترمس مع دهن الجوز ٥ او الحشا بالد قيق
او بالمر او بالاشق فانه يبريه او يحشا بشحم الحنظل
فانه يبريه منفجرا كان او غير منفجر ٥ او يوخذ

ورق السذاب البستاني فيسحق مع الرماد ويحشا به
فانه ينفعه ٥ وهو دوا يلذع اول الامر ثم يسكن فلا
يلذع ٥ وذكر قوم انه احسن ما في هذا الدوا انه
لا يوجع منه اثر قبيح ٥ هذا دوا ينفع الغرب قبل
انفجاره وبعده يسحق الحلزون مع الصبر والمر ويوضع
عليه ٥ والصواب تعالجه بالحديد فانه اصوب فلا
ينتظر عليه النضج ٥ ويجب ان تعلم ان من الغرب ما
لا يكون ميله الا الى خارج فلا ينبغي له ورم البته ٥
ومنه ما يكون ميله الا الى الخارج ذي نخسه والذي لا
غور له لا يفسد العظم ٥ والغاير يفسد العظم
وربما افسد عظم الانف ٥ والذي يميل الى خارج
اسهل علاجا وخاصة اذا ان غير مزمن ٥ فيجيد
الجيد ان تقطعه ٥ وان كان لم يبلغ الى العظم فخذها

فتشق اللحم كله وحك العظم وادمل الباقي
بالمرهم ٥ وان لم تفعل كان قد وصل الى العظم
وعلامته انك اذا جسسته بالمجس اذا كان خشن
فقد فسد العظم وان كان املس ينزلق المجس عليه
فهو صحيح ٥ وان كان العظم فاسد واحببت
ان تعالجه بالعلاج الثاني وهو الكي فاكويه
بمكاوي صغار يكون رووسها مسطوحة التي
تقع على نفس المرض بالمس وتحمى حتى تصير مثل الدم
وتوضع على الموضع حتى يغلي ما حوله ثم امسحه
بخرقة واعد الكي دفعات ويكون فعله ضعيف على
العين عجين مبرد او خرقة كتان مبردة وتداوي
الى ان ينتقل القشرة الفاسدة من العظم وعالجه
بمرهم الاسفيداج وقوم يحشونه بالجبن مثل

العدس وقشور الرمان ٥ فان احتجت بعد الي الدواء
للاد ما فعل والي ابلغ ٥ وان احتجت ان تعالجه
بالعلاج الثالث وهو الثقب فانقبه بمثقب مثل او
باكد قدا عندي مثل له كالسفا الغليظ ويكون مدور
الراس حاد تثقبه بها الي ناحية الانف وتحبس عليه
بقوة شديدة كانك تديره حتى تخرج الدم
منه من الانف والفم واحذر ان تصعد بالثقب الي
فوق فيقع المثقب في العظم الذي بين العين والانف
فلا يجوز غايته واجعل صعودك بثقبك الي ناحية الا نف
لا الي ناحية العين لئلا تنكي طبقات العين
فاذا خرج الدم من الانف فقد نفذ فعند ذلك
يجب ان تاخذ فتيلا ادق من الاولى وتلف عليه
قطنا خلقا وتلوثه بمرهم الزنجار او سمن او قطن

وحده ٥ فان خشيت ان تحمى العضو فاحشوا به
الموضع وغيره عليه في كل يوم الى ان ينقي
العطره ٥ وان حمي الموضع فاحشوه بالقطن وحده
كما ذكرت لك ووسع فم الجرح كل يوم
بان تغلظ الفتيله على المجس واذا اخرجت الفتيله
من الجرح تتفقدها او ما خرج عليها عظام واسنده
واحذر ان تلح على فساد فان الح فعاود بالمجس
ثانيه ولا تدع فم الجرح يلتحم وان حمي
الموضع حما قويا فامره بالفصد واطليه
حواليه بالماميثا وما الهندبا ٥ وان اشكل
عليك موضع الناصور فلا تعصره يومين
او ثلاثه حتى تجتمع الماده فيه وتتقيح وتظهر
لك حينيذ تشقه بمبضع وعمق الى ان تصل

الى العظم وعالجه وهذا المرض اذا امد سمي
ناصورا ٥ وان كان هذا المرض يميل الى
الاجفان وليس يغاير فاقطع من الخارج الى
الماق وخذ ما امكن من اللحم الفاسد واحذر
اللحمه التي في الماق ثم جففه بالادويه ٥
ومما يجفف تجفيفا قويا الزاج المسحوق مثل
الغبار يدر على الموضع والصبر ايضا مع دقاق ق
الكندر نافع باذن الله ٥ الباب
الخامس والثلثون
في الغده وعلاجها ٥ اما الغده فانها افراط
زياده في اللحمه الطبيعيه التي تكون في الماق
الاكبر على راس الثقب الذي بين العين
والمنخر المالح عند الاعتدال في المقدار الذي

يسعى لها وهي من الامراض الخاصيه بالماق
وكذلك السيلان واذا عظمت هذه اللحمه منعت
فضول العين ان تنصب الى الانف فتحتبس هناك
فيعرض منها العله التي يقال لها الغرب ٥
العــلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب
السن والقوه والزمان ثم تعالجها بعلاج الظفره
اي بالادويه الحاده الاكاله التي تعرفها الجلا
والكبريت وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان
تفني اللحمه كلها لئلا تنقص فيعرض عنها سيلا
لكن ينبغي ان يترك منها بحسب عظم اللحمه
الطبيعيه ٥ الباب
السادس في اللون في السيلان وعلاجه ٥
اما السيلان فهو نقصان اللحمة الطبيعيه

التي تحوي في المآق للاكبر من مقدارها الطبيعي حتى
لا يمنع الرطوبات الكاينه من السيلان ان تسيل
من العين ٥ وربما ال امرها الى الغرب وهي يعرض
من تلك اسباب اما من افراط المتطببين عليها عند
القطع في علاج الظفره والسبل ٥ واما من
استعمالهم الادويه الحاده في علاج الظفره والسبل
والجرب فنا اكل تلك اللحم وتذيبها ٥ واما ان
تنقص هذه اللحم بعقيب الجدري وذلك انه تخرج
منها من الجدري واحده فتاكلها المده فيعرض من
ذلك السيلان ٥ العلاج ان كانت
هذه اللحم التي في المآق قد فنيت بالكليه فلا برو
لها وان كانت نقصت فانها ينبت بالادويه
التي تنبت اللحم وتنقص قليلا الذي تجد من

666

الزعفران والماميثا والصبر والشادنج والميبر
من الشبث ٥ والسماق ايضا نافع وما ينبت هذه
اللحمه دخان الكندر وقيل ان خرجها بالدوا فوق
فانه نافع ٥ صفة دوا نافع لنقصان اللحم يوخذ
ماميثا درهم زعفران دانقين صبر درهم شب
يماني محرق دانق دخان الكندر دانقين تعجن
بشراب وتعمل شيافا ويداف منه واحده ويقطر

ويستعمل نافع ٥ الباب

السابع والثلاثون في عدد امراض الملتحمه ثلثه عشر
مرضا وهي الرمد والطرفه والظفره
والانتفاخ والجسا والحكه
والسبل والودقه والدمعه والدبيله
والثوثه واللحم الزايد والخلال العرد

الباب ـــــــــــــــ الثامن والثلثون
في انواع الرمد وعلاجه ٥ الرمد هو ورم حار
يعرض في الملتحمه وهو ثلثه انواع الاول ــــــ
منه وهو يحدث في الملتحمه من سبب من خارج
كالدخان والغبار وحر الشمس والدهن
وما اشبه ذلك ٥ وهذا النوع اذا منعت
السبب المولد له سكن الرمد ٥ فاما النوع
الثاني فهو اشد واصعب من الاول ـــــ
ويحدث ذلك من سببين اما من سبب من
خارج مثل احد الاسباب الفاعله للنوع الاول
اذا هي حركت الفضل الذي داخل البدن ٥
واما من سبب من ـــــ داخل مثل فضله تسيل
الى الغشا الملتحم فيورمه مثلها يعرض

لسايل الاعصاب واسباب ذلك ثلثه
ضعف العضو القابل على العين ٥
وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وصحة
امانه المودي اليه ٥ وهي الطبقات والعروق
والفرق بين النوع الاول والثاني ان الاول
سيحي بسكون السبب المحدث له والنوع الثاني
اذا انقطع السبب المحدث له بقي الرمد على حالته
من اجل الفضل المحتقن من داخل ويعمها جميعا
رطوبة تجري ٥ واما النوع الثالث
فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة العضو ل
المتحركة من داخل من غير سبب محرك من
خارج ينصب الى الملتحم واسباب هذا النوع موجو ده
في النوعين جميعا الا انها في هذا

النوع اشد واقوى ويتبعه ورم في الاجفان
حتى لا يكاد تغطى المقلتين وتتبعه جميع الاعراض
اللازمه لورم الاعضا اعني الانتفاخ والوجع
والصلابه والحمره التي تظهر في نفس العينين
وامتلا العروق جدا وتمددها وربما انقلبت
الاجفان من شدة الورم ويكون بياض العين
في هذا النوع ارفع من سوادها ۵ واما المادة
التي يعرض منها الرمد فتكون من الاخلاط الاربعه
اما من مادة دمويه وعلامته كثرة الورم في
العين وشدة الحمره وكثرة الرطوبه والرمص
وتحس العليل بثقل وحرارة وتلهب ۵
واما من مادة صفراويه وعلامته شدة
الغرزان والضربان ودمعة مالحه وحرارة

عاشر

٧٥

مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة والورم والقطع وربما
يتبعه صداع ٥ واما عن خلط بلغمي وعلامته
رطوبة العين ضد علامات الرمد الحادث
عن الورم مثل قلة الحمرة والرمص والالم واما
عن خلط سوداوي واعراضه خلاف اعراض
الرمد الحادث عن الصفرا والحراره والرمص
فيه قليلش والرمد الكاين عن البلغم والدم
تلتصق العين فيه عند النوم ٥ والكاين
عن الصفرا والسودا لا يلتصق وان
التصقت فيكون ذلك قليلا جيدا ٥
واما الرمد الذي يكون من تركيب هذه الاخلاط
فعلامته تكون بحسب الخلط الغالب عليه
وقد يكون رمد من سبب فقط ٥ وعلامته

ط

ثقل العين والتصاقها بالليل عند النوم ولكن
يكون يسيرا جدا مع المرو وقد يكون من الرمد صنف
ينوب المه غبا واطول ما يبقا سبعه ايام ومنه
ما ينتقل المه كل يوم فبروه سريع ٥ والرمد
لا يكون مع الحمى الا في الندره فان حم صاحب
الرمد في الصيف خاصه فانه يبرا رمده سريعا
٥ وان اشتد الرمد مع الحمى اشتدادا فهو عظيمه
والوجع الشديد يحدث في الرمد اما للخلط اللذ
ع ينصب اليها ٥ وربما اكل هذا الخلط طبقات
العين واما لخلط كثير يمدد طبقاتها واما
ببخار غليظ يمددها واصعب ما يكون هذا الرمد
في الشتا لبطو تحلل البخار ٥ العلاج ينبغي
اذا كان الرمد نوع من الاورام ان تعالجه

يعالج الاورام بما يقمع ويردع ولما كان هذا
العضو كثير الحس فينبغي ان يبدا او بادويه
لا تحدث فيما خشونه ويجب ان تخلط معها دو
بعض المرطوبات المسكنه مثل بياض البيض
واللبن ولعاب حب السفرجل ولان العين
عضو كثير الحس سريع الالم فلا يجب ان
يبدا بدهنها في الابتدا بالادويه بل يجب ان
تقوي المسببه الفاعل للرمد فان كان الرمد
النوع الاول فلا تتعرض له بشي سوا قطع
السبب المحدث له فانه يبرا في ثلثه ايام واكثره
اربعة ايام واغسل العين بلبن جاريه فتيه
السن سليمه من الامراض وتلطف تدبيرها
وان احتيج في اخر الامر ان تقطر في العين

شادنج فافعل ٥ واما النوعان الباقيان البنيا
فانظر ان كان حدوثهما عن خلط دموي او خلط
صفراوي فبادر ولا تفتح القيفال من اجانب
الشديد الالم وتخرج الدم في دفعات عدة
بحسب السن والقوة والزمان ٥ وقد جربت
في الرمد الحار دفعات عدة في اول يوم فصد
الباسليق فرايته نافع جدا وذلك انه يجذب
المادة الى اسفل البدن ٥ فان دعت الحاجة
الى اخراج دم ثانية ٥ ان يكن القيفال وفصد
القيفال استفراغ من نفس العضو لا جذب
هو لين [illegible] وان دعت الضرورة الى
اخراج الدم [illegible] اليوم الثاني والثالث
فافعل ٥ [illegible] الغرض وانما الغرض في

المقصد جذب المادة التي تجري الى العينين والتي
قد حصل فيها ايضا الى اسفل البدن فقصد
الباسليق اذ واجب وفصد الصافن ايضا
واجب اذا كان قصدنا جذب المادة من الباطن
الى اسفل البدن اذ كان الباعث للمادة عضو
شريف لا يمكن جذب المادة من العين الا اليه
ويكون الشد الذي ايضا بذلك اليدين والرجلين وشد ن
العضدين والساقين ٥ فان دعت الحاجة
بعد ذلك الى اسهال الطبيعة فاسهلها بطبيخ
الاهليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين
او بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه من
الطعام الغليظ الردي ومن شرب النبيذ
والشراب والحمام والجماع وتقتصر على

المزوراة وتلطف التدبير جهدك ونأمره ان ياخذ في
كل يوم شراب خشخاش وشراب النوفر مع
السكنجبين الرماني فانه ينوم ويبرد الراس
والبدن ٥ وامنعه من اكل الفواكه في الصيف
مثل التين والعنب والرمان وغيره بل ياكل
شيا من الكمثرا او السفرجل ويكون ذلك
بعد الغدا ٥ وامنعه في الشتا من الخبز
وقصب السكر ومن جميع ما يرطب المعده
فانه يولد في العين [illegible] تودي وخده
٥ ومن اكل الخل فانه ردي جدا يصلب الرمد
٥ ومن الاشيا الحامضه والمالحه والحريفه
٥ ومن اكل الزبيب ايضا فانه ردي يودي ٥
وامنعه من خلو المعده ومن [illegible] امتلاها ايضا

ح

ومن شرب الماء الكثير ومن الكلام الكثير والصياح
٥ ولا يكون قميصه مزروراً ٥ وامنعه ان
ينكب على وجهه فان هذه الهيئة اشبه الاشياء بما يحذ
المادة الى العين وصده عن الحق ويحسن ان
يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضوء ٥ ولا
يكون فرشه ابيض بل يكون اسود او كحلي ٥
ويكون بيده خرقة سوداء او كحلية يسبلها
على وجهه ويفرش حواليه الخضرة مثل الاس
والخلاف وما اشبه ذلك ٥ وامنعه من
التحديق الى شي النيّر ٥ وامره ان يكون
نومه على ظهره وتكون مخاده عالية حتى يكون
نومه كانه متكي على ظهره ٥ ولا يجب ان
تستعمل في الايام التي هي للابتدا الارتياض

البيض فانه نافع في الابتدا ٥ وذلك انه يسكن
حده الرطوبه اللداعه و يهدي الوجع وعلى
المثال ايضا ينفع لبن النسا الا ان في اللبن جلا
٥ ومما ينفع ايضا لعاب حب السفرجل وما
الصمغ العربي ٥ ويجب ان تتعهد لتنقيه القطع
من العين دايما بان تلف على راس الميل الدقيق
قطن وتنظفه ٥ ويجب ان تعلم انه اذا كان
الرمص والقطوع حبا صغارا رقيقا فهو اشد
من ان يكون قطعا كبارا لانه يدل على حده
الماده وابطا النضج ٥ فاذا استفرغت
البدن ونقيته تنقيه تامه ورايت المرض
في الصعود وعلامته لزوم القطوع والدموع
ورقتها او دوام السيلان فاخلط باللبن

78

وبياض البيض شيا من الادويه المخدره التي
تسكن الوجع ولا يلتزم بها الا ان ليشتي باستفيا
المريض وتفرحه وهي ايضا تولد ظلمه في البصر
لا تروالها لان جالينوس يقول
في الرابعه عشر من حيلة البرء قال
قد رايتا جماعه ذهب شيعهم وبصرهم من
الادويه المخدره البته ولم تعد ولكن الضرو ره
تدعو الي استعمال هذه الادويه لتخدر العضو
وتسكن الالم وهي الاشيافات التي تسكنه
مثل الاشياف الابيض ٥ صفة اشياف
ابيض نافع من الرمد الحار اسفيداج الرصاص
غاسولا السلم صمغ عربي اربعه دراهم افيون
وكثيرا ايضا درهم درهم يسحق وينخل ويعجن

جه بياض البيض الرقيق وبشيف ويستعمل عند الحا
٥ واياك ان تستعمل الدورات التي في الابتدا الا في
الرمد ولا في القروح لانها رديه جدا بل
ان كنت على ثقه من نقا البدن والراس فيجب
ان تدع في الحاق الالبرديه صغيره من
التوتيا الرما فانه دوا منجح نافع لقطع المواد
وهذه صفته يوخذ توتيا ارمانى خفيف
يدق وينخل ويربا بالما العذب في الهاون عشره
ايام وتغير الما عليه كل يوم مرتين وتصول
دفعات فانه بالغ لما ذكرت ٥ واياك
ان تستعمله الا بعقب الاستفراغ والا
جلبت على المريض بليه عظيمه ٥ ومما ينفع
ايضا منفعه عظيمه بينه وتنوم العليل

وتداوه بالخرم الصغير وصفته يوخذ قشور
بيض الدجاج فتغسل بالماء والملح الجريش دفعا
الى ان لا يبقى فيه شي من القشر الرقيق البته
ثم بعد ذلك بالماء العذب وحده دفعات عده حتى
لا يبقى فيه شي من الملوحه ويشمس ويطرح
في منديل ويفرك فركا جيدا حتى ان كان
قد بقي فيه شي من القشر الرقيق تفركه
ثم يجفف في الظل ويسحق حتى يصير مثل الغبار
ويستعمل بعد ان يتقدمه انشيافي ابيض
فانه نافع جدا ٥ واحذر ان تستعمل في الابتدا
والصعود ذرورا فيه عنزروت فانه يجلب
على المريض اذيه ٥ وامنعه من نوم النهار
وخاصه بعقيب الغذا لانه يحقن البخار في

العين ويزيد في الورم ويقلل النوم بالليل ٥ بل
احتال له في نوم الليل جهدك فانه يكون بسبب
بروده فان نوم العليل بالليل انفع للبدن من نوم
النهار لعلتين احدهما العاده ٥ والاخرى
لاجل برد الليل ورطوبته فان الحراره تغوص
الى عمق البدن في الليل فانه يكون بسبب بروده
لان الوجع يقوى مادته بالليل فيزيد في المده
٥ والسبب انه يتحلل من البدن في النهار بخار
دخاني كثير لسبب حرارة الهوى بالنهار فاذا
كان الليل غلب على مزاج الهوى البرد
فيستحصف لذلك مسام الجلد فيمنع البخارات
ان تتحلل من البدن فترتقي الى العين لضعف
العضو فيزيد في مادة الرمد فيقوى لذلك

76

فلو المريض فيجب ان يختار للمريض في نوم
الليل بان يشمه شي من الاشيا المخدره مثل
اللفاح والافيون ونحوه وامره ان يشم الصندل
والماورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب
فان هذه واشباهها تخدره وتبرده ۵ واياك
ان تعالج الرمد الحادث في الابتدا قبل استفراغ
البدن فانه ردي ۵ وبالجمله اذا وجع معه
ضربان فعالجه بالمبرده والمسخنه بعد
الاستفراغ ۵ ويجب ان تطهر العين بصفره
البيض فانه مما يمنع المواد ۵ واحذر ان تبزع
بين الجفنين فتبله فانه ردي لانه لا يستطيع
الانطباق الطبيعي ومما يعين على برو ساير
علل العين بعد قطع الماده بالاستفراغ تلطيف

الغذا وتعديل الطبيعه وترك النبيذ والجماع ٥
ومما ينفع ايضا دلك الاطراف وشدها
وتحميدها بالما الحار وشد الساقين ولا سيما
عند شده الوجع وطلي الاجفان والصدغين
والجبهه فانه مما يمنع المواد وان كانت الماده
بعد الاستفراغ تنصب الى العين فضمدها
بالهندبا وورق النيلوفر والبنفسج يغسل
الوجه بما الورد وما المطر وما قشور الخشخا ش
والبنفسج والنيلوفر والورد مغلا ويستعمل
مفرده ومجموعه وتضمد الصدغين والجبهه
بالصندل والورد والماميثا والعوسج ومما
السفرجل وما البقله الحمقا ٥ وبالجمله مما يبرد
ويقبض فان هذه واشباهها مما يمنع المواد

١٦٦

وامنع من غسل العينين بالماء البارد فانه يحتقن
البخار ويمنع من انحلال الرمد بسرعة الا ان
يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته
قلة امتلاء العروق وورم الجفنين والملتحم وقلة
الدموع والقذا ٥ فاذا وقف المرض وعلامة
وقوفه قلة السيلان والقطع وثخنه لانه ما
دام تجري من العين والانف دموع وقطوع
فان المادة في الزيادة ٥ واذا انقطع ذلك فقد
وقف المرض فحينئذ اقطع سائر العلاج ور
واستعمل ما يقبض ويحلل مثل الشياف الابيض
الذي فيه انزروت يداف بالماء ويقطر في
ص العين ٥ وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم انزروت مربا بلبن الاتن

وكثيرا وافيون من كل واحد وزن درهم صمغ عربي
اربعه دراهم درهم من جمله الادويه خمسه تجمع ويعجن
في الطرونشيف ويديف بعده بالميلطيا الذي
ذكرته في باب الوردينج واذا فتحت العين فلا
تجس بيدك بل يلون برفق ولا تدع الجفن
ينطبق لنفسه بل حطه قليلا قليلا ويجب
ان تدع الذرور في الماقين بين الجفنين فانه
من اوفق الاشيا ٥ ومما ينفع ايضا في
هذا الموضع اشياف برتوما وصفته
يوخذ قليميا الذهب ونحاس محرق من كل
واحد ثلثه دراهم اشياف ماميثا درهمين
اقاقيا وافيون وزعفران من كل واحد درهم يدق
ويعجن بالطرونشيف ٥ وان ابطا الخطا

ط

117

المرض بعد تنقيه البدن وتعديل الطبيعة والغذا
ودامت الحره والسيلان فان دلك يدل على
ان في نفس طبقات العين شيا محسا فاقبل
عليه بالتوتيا والشيافا فانه ينشف تلك الرطوبه
الرديه واطلي الجفن ان كان في فيه نقيه ورم
بالاقاقيا والمر والزعفران والنحاس المحرق والصبر
فانها تمنع المواد وتحلل ما تحصل فيه ٥ فاذا
ابتدا الانحطاط ٥ وعلامته انقطاع السيلان
وقله القطع وعدم التصاق الاجفان
والالتصاق من اعظم الدلايل على نضج المرض
فاستعمل الاشيافات الاحمر اللين والحمام ايضا
نافع في هذا الوقت ثم بعده بالاشياف الاحمر
الحاد ثم اقلب الجفن وحكه بالاخضر وبعد

هذه الاشيافات حكت في العين اميال الغبره واي
وقت ابطل الرمد في العين فاعلم ان في جفن
صاحبه جرب فاقلبه فانك ترى فيه اجزا نابته
شبيهه بحب الخشخاش فحكه بالاشياف الاخضر
والزنجاري فانه يبريه واما الرمد الحادث
عن البلغم وعن ريح غليظه فقد تلزم العين منه
حتى تعلوا بياضها على سوادها الا انه ليس تكون
حمره شديده ولا يكون معه سيلان وينبغي
ان تلطف التدبير والكحل العين في الابتدا بالاشيا[ف]
فقط واغسل بالما الفاتر العين فاذا وقف
المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده
اميال الغبره فانه نافع واياك ان تستعمل الحديد
فانها ما تزيد في الوجع واذا استعملت ساير

الاستفراغات فتدعهما في اول الامر وتقيم تنقيتهما
بعد ذلك ٥ واما الرمد الحادث عن خلط سودا
فان هذا الرمد شبيه الحال بالرمد العارض
عن اليبس وعلامته ثقل العين والتصاقها عند
النوم ويكون ذلك يسيرا لقلة الرمص ٥ وان
كان فيها رمص فشي يسير صلب وحال
الوجه والحمرة فيه يسيرة جدا علاجه الحمام
واستعمال الكحل مضاض مثل برود الحصرم والجود
الفصد ٥ فاما الارماد المزمنة فعلاجها متعب
فيجب ان يداوم الاستفراغ للبدن عنه دفعات
واقصد الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة
الاستفراغ والحقن نافع للرمد حتى انه ربما
برا من غير علاج ٥ ولذلك يقول ابقراط اذا

كان بالانسان رمد واعتراه درب فدع الحجم لانه
تجذب الخلط الى اسفل فيجب ان تغذا بالطبيعه ولا
تغفل عن القوه ولا تحيف عليهما فتضعفهما عن
دفع المرض ٥ واياك استعمال الحزرات في الرمد
فانها تعقب اخر الامر ظلمه تعسر برؤها الا عند
الضروره ٥ ويجب ان تعلم ان الرمد في البلدان
البارده والازمان البارده والمزاج البارد ،،
اطول مده فالزم العلاج ولا تضجر لان تحجب
اعينها ولا اشتدت تغار ولذلك صار الرمد في
الشتا ابطى البرو وقد يعرض في العين نوع من
الماشرا ولا تفارق لذلك رمد والفرق بينه وبين
الرمد ان الرمد معه غرزان ودمعه ٥ فاما
الماشرا فلا يتبعه ذلك ويبرا بالاستفراغ ،،

لتقطر ٥ وتجب ان تعلم ان الرمد الرطب الاكثر
التسيلان سريع سريع الانتهاء وفي ليلة واحدة
يسقط الخطأ ٥ ايلا ٥ والرمد اليابس القليل
التسيلان والقطوع عسر النضج حتى انه ربما قطا
امره ٥ وربما العين على النضج وتخلل الارماد
الاطلبه على الاجفان وانا مبتدي بصفاتها
٥ صفة طلي نافع للرمد والورم يوخذ عدس
مقشور وصندل وورد يابس و ٥ فوربيطي
بالهندبا ٥ صفة طلي نافع للورم العارض
في العين يوخذ صبر اسقوطري واشياف
ماميثا وحضض وزعفران وافيون وقاقيا
وطين ارمني وصندل احمر من كل واحد درهمين
يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل اشياف كبار

ول

ويستعمل ٥ صفة طلي نافع للرمد الحاد والضربان
الشديدين ورد يابس وقشور الرمان يابس حلبة
وعدس مقشر يطبخ بالماء ويستعمل بدهن
ورد ويوضع على العين ٥ ومما ينفع الضماد
من النخس والرطوبات الحادة الصندل المسلوق
وورق النيلوفر والبنفسج مع دهن الورد ٥
وقد يعرض رمد عن النظر الى الثلج والبرد وعلاجه
ان يغلي عقيد التين وينكب على بخارها فانه نافع
٥ فان بقي بقية فالاشياف الاحمر اللين وبرود
الحصرم نافع لمثل ذلك باذن الله تعالى
فهذا اجود ما قدرت عليه من ذكر الارماد
وعلاجها الباب
الناسع والثلثون في الطرفة وعلاجها ٥ اما

الطرفه فانه دم ينصب الحجاب الملتحم مع الخزا ق
الاوداج التي فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب
احدها من الاسباب البادية التي تصيب العين
فتخرق الملتحم ٥ والاخر دم ينصب الي الملتحم
من شده ضربه تصيب العين من غير ان تنخرق
شيء من عروق ٥ والثالث يعرض بغته من غير
سبب بادي ويكون ذلك من دم حاد ينصب
الي الملتحم وربما عرض ايضا بعقب قذف او
سعال شديد وقد يكون في القرد من خارج او
يغشي ٥ العلاج ان كنت حدثا من حدوث
ورم ينبغي ان تبادر بفتح القيفال وتقطر في
العين لبن جاريه وان كانت الحمره والورم والدم
زايد فقطر في العين بياض البيض الرقيق

وضمدها بالاشيا الملينه ٥ وان لم يزل الورم انتقل
فيجب ان تقطر في العين في الابتدا لبن جاريه حار
او دم فرخ تعصره من اصل الريش الصغار التي
تحت الجناح او دم الشفانين وحده او مع الطين
الارمني او شيا من الرخام الذي يوجد في الطين
الاخضر وقد سماه قلوليا فان تحلل والا فاسحق
الكندر وادفه بلبن امراه وقطره في العين
فان تحلل والا فقطر فيه ما الملخوا او ما الملح
الاندراني او كمد العين او قطر فيه سعنه
ورزوفا يابس فان تحلل والا فقطر فيها ما الهندبا
وضمد العين ايضا بقشر الخل والزبيب بعد دق في
الحمام ٥ فان كانت الضربه قد اخرجت الدم
فامضغ ... وكندرا وقطرها في العين ٥ ومما

ينفع ايضا الطرفه زرنيخ احمر يسحق ويجعل في
ماورد ويقطر ويطلى ما اصفر منه في العين ٥ وقد
حى تبخر ايضا الكندر واخثاء البقر فيبرا الطر
٥ ومما ينفع الطرفه ايضا هذا الاشياف وصفته
شادنج مغسول ثلثه دراهم نحاس محرق درهمين
لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد درهم ونصف
صمغ عربي عربي وكثيرا من كل واحد درهمين
ونصف فوفل مسحوق على حده اربعه دوانيق
ونصف اسفيداج الرصاص درهم زرنيخ احمر
ودم الاخوين وزعفران وقليميا من كل واحد
نصف درهم جمله الادويه اثنا عشر تجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بماء الكزبره
وتشيف ويداف عند الحاجه بلبن جاريه ويستعمل

فان كان عن جراح انعتق فعلاجه باشياف ابيض
واشياف الاسار صنعت مع اشياف نافع من
الطرفه ووجع العين الشديد والحراره المفرطه
٥ يوخذ اقليميا الذهب وخاسو محرق من
كل واحد درهمين دم الاخوين وسبدج ولولو غير
مثقوب من كل واحد اربعه دراهم [illegible] لنيد اومر
وصمغ عربي وزعفران من كل واحد درهمين
ونصف نشا وعروق وقاقيا من كل واحد دانقين
وزنجار محرق وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم
جمله الادويه اربعه عشر تسحق وتعجن وتحبب
وتجفف وتستعمل نافع الباب
الاربعون في علاج ما قد وقع في العين ٥ ما
تخرج ما قد وقع في العين من الغبار والدخان وغيره

بان تقطر في العين لبن النسا مرات عدة او ما عذب
فانه يسقيه ويخرج جميع ما وقع فيها ٥ فان كان
مثل تبن او رمل ولم يسكن الى ما يقلب الجفن الاعلى
فانك تراه ملتصقا فيه فخذه براس الميل ٥ او لف
على الاصبع خرقة ٥ ثم وامسح الجفن بها فانه
يزول سريعا ٥ فان كان في الجفن او في ارض
العين شي تعلق به السبل خشونة وحكة كسفا
السنبل وما اشبه ذلك فيجب ان تنحيه بالشفت
وتقطر في العين لبن جارية ٥ الباب
الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها
٥ اما الظفرة فهي زيادة عصبية في
الصفاق الملتحم تنشو من الماق الاكبر
وتنبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني وربما

تنبت من الملتقين جميعا وهي ضاره بالعين لانها
تمنعها من حركتها وربما اشتدت الى الملتحمه والقرنيه
حتى تمنع البصر وربما انبسطت على الملتحمه وحده
وما كان منها رقيقا ابيض كانت سهله البرو وما
كان منها صلبا احمر كانت بطيه البرو والعلاج
اذا كانت الظفره في ابتدايها رقيقه فعلاجها بالا دويه
الحاده التي تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر
والقلقديس والملح الاندراني ومراره الخنزير
والماعز وقد ذكر جالينوس ان اصل السوسن
نافع لها ٥ ومما ينفع ايضا الظفره والاكحال يل
اشياف قيصر صفه اشياف قيصر يوخذ
شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي
ونحاس محرق من كل واحد سته دراهم قلقطار

محرق وزنجار من كل واحد درهمين يدق ويعجن بشراب
او بما الاس زياتج هو الباسليقون الكبير انفع
ابقا وانفع من هذا الروشنايا صفة
الروشنايا النافع من السبل والظفرة والجرب
والظلمة والدمعة وقلع البياض يوخذ شادنه
على سبيه اشادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا
الفضه وملح هندي وبورق ارمني وزنجار
عراقي ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثمانيه
دراهم سنبل اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل
من كل واحد ثلاث مثاقيل زنجبيل وابلج وهو
نيله هنديه من كل واحد درهمين زعفران
ونوشادر من كل واحد درهم جمله الادويه

فان كان عن جراح انفتق فعلاجه باشياف ابيض
واشياف الاحمر الذي صفت هذه الاشياف نافع من
الطرفه ووجع العين الشديد والحراره المفرطه
ه يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من
كل واحد درهمين دم الاخوين وسبدج ولولو غير
مثقوب من كل واحد اربعه دراهم [illegible] كثيرا ومر
وصمغ عربي وزعفران من كل واحد درهمين
ونصف نشا وعروق وقاقيا من كل واحد اثنين
زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم
جمله الادويه اربعه عشر تسحق وتعجن وتحبب
وتجفف وتستعمل نافع الباب
الاربعون في علاج ما قد وقع في العين ه ما
تخرج ما قد وقع في العين من الغبار والدخان وغيره

بان تقطر في العين لبن النسا مرات عدة او ما عذب
فانه يشفيه ويخرج جميع ما وقع فيها ٥ فان كان
مثل تبن او رمل ولم ينتشر الى ما فوق الجفن الاعلى
فانك تراه ملتصقا فيه فخذه براس الميل ٥ او لف
على الاصبع خرقة كتان وامسح الجفن بها فانه
يزول سريعا ٥ فان كان في الجفن او في ارض
العين شي تعلق بها لانه خشن يتمسك كسفا
السنبل وما اشبه ذلك فيجب ان تنحيه بالشفت
وتقطر في العين لبن جارية ٥ الباب
الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها
٥ اما الظفرة فهي زيادة عصبية في
الصفاق الملتحم ينشو من الماق الاكبر
وتنبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني وربما

تمنت من الماقين جميعا وهي ضاره بالعين لانهما
تمنعها من حركتها وربما امتدت الى الملتحم والقرنيه
حتى تمنع البصر وربما انبسطت على الملتحم وحده
وما كان منها رقيقا ابيض كانت تحمله البرود وما
كان منها صلبا احمر كانت تطيبه البرود والعلاج
اداه بنت الظفره في ابتدائها رقيقه فعلاجها بالا دويه
الحاده التي تجلوا مثل النحاس المحرق والنوشادر
والقلقديس والملح الاندراني ومراره الخنزير
والماعزه ○ وذكر جالينوس ان اصل السوسن
نافع لها ○ ومما ينفع ايضا الظفره واللحم الزا يد
اشياف قيصر صفته اشياف قيصر يوخذ
شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي
نحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار

محرق وزنجار من كل واحد درهمين يدق ويعجن بشيا
او بما اللوزرباخ هو الباسليقون الاخيونا نافع
ايضا وانفع من هذا الروشنايا صفة
الروشناي النافع من السبل والظفرة والجرب
والظلمة والدمعة وقلع البياض يوخذ شادنه
غسولة شادنج مغسول وكاس محرق واقليميا
الفضة وملح هندي وبورق ارمني وزنجار
عراقي ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثمانية
دراهم صبر اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل
من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل وملح وهو
نطة هندية من كل واحد درهمين زعفران
ونوشادر من كل واحد درهم جمله الادويه

سبع عشر تدق وتنخل وتذف وتطحن وتستعمل
٥ ومما ذكر انه جرب فوجدناه نافع ان يوخذ لب
حب القرع ويوخذ حرف الغضاره ويقشر
عنه الغضاره ويدق الباقي ويخلط بالدهن
ويدلك به الظفره في النهار دفعات فانها
تذوب وتغني عن علاج الحديد ٥ ويجب
ان يستعمل الدوا بعد دخولها الحمام ليلين فان
كانت قد لبدت وصلبت ومضى لها زمان
فعلاجها بالحديد ٥ وهو ان يامر العليل
باستفراغ البدن على العاده التي جرت
ثم يتوسد العليل فيامر انسان ان يفتح عينه باليد
وبالقلاطات بجوده فتح الجفن ثم يعلقها في
وسطها بصناره ويمدها الى فوق فان

احتجت الى ان تزد فيها صنارة ثانيه وثالثه
فافعل ٥ وان كانت غير ملتصقه التصاقا
شديدًا والجفن لجفوف بسهوله ولم تشعب
في وقت سلخها فيجب ان تدخل تحتها المهت
او ريشه وتسلخها ٥ وان كانت ملتصقه
شديده فاقطع من جانبها براس المقراض
موضعا ليكون مدخلا لالاله التى تسلخ بها
وادخل فيها المهت واسلخها عن الملتحم برفق
والريشه اسلم من غيرها ولا تغفل وارفق
بالغشا القرني لانها تشتغل عليه الى ان تحصل
في الماق فاذا حصلت عند الماق الاكبر
فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفره
شي لانها ان بقي منها بقيه عادت ثانيه ٥

واحذر ان تستقصي على اللحم التي في الماق فيعرض
منها الرشح بل تقطع الظفره فقط ويكون تبتدي
بالقطع من ناحيه الماق الاكبر بان تدع المقراض
على الانف وتقطع مما يلي الماق الاصغر ٥
والفرق بين الظفره واللحم التي في الماق ان
الظفره بيضا صلبه عصبيه واللحم حمرا لينه
لحميه ثم تقطر في العين ما الملح والكمون الممضوغ
وتشد عليها صفره بيض مع دهن ورد ولا
تحترس من اللحم فانه يرجع ٥ وتامر العليل
ان لا يكثر من تحريك العين وهي مشدوده لئلا يعرض
الالتصاق فاذا كان في غد فحلها وتنقط
فيها ما الملح والكمون ثانيه فاذا كان اليوم الثالث
عالجتها بالادويه الحاده مثل الباسليقون

والوشناي وغيره ٥ فان عرض ورم حار
استعملنا السدة ٥ ويجب ان تعلم ان الظفرة ربما
استمسكت بصفاق العين فاذا اصبتها
ابعد بالصفاق منها وان قطعه ان ينبغي خوف
فالواجب الا تقطعه بل تكشط ما انكشط مما
ليس بملتصق بالحجاب ثم تعالج الباقي بالادو به
الحادة لتفنيه ٥ ويحتاج ان تعلم ان الغشا
المكنى جسم صلب غضروفي لا يتعلق به صنار ه
فان تعلقت الصنارة في لقط الشعر او لكشط
الظفرة بشوكتين فانه يعرض لا من
الغشا فاعلم ذلك الباب

الثاني والاربعون في الانتفاخ العارض
للملتحم اما الانتفاخ فاربعة انواع ٥ اسما

النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه يوثب
نفسه وعلى الاثر الامر يعرض قبل حدوثه في الماق
الاكبر حرقه مثل ما يعرض عن عضه ذباب
او نقعه والاثر ما يعرض في الصيف المشيوخ
ولونه على لون الاورام البلغمانيه ۵ واما النوع
الثاني فسببه فضله بلغميه ليست بالغليظه
۵ وعلامته انه اردا الوانا والاثر نقلا من الاول
والبرد فيه اشد واذا غمزت عليه باصبعك
غابت وبقي اثرها فيه ساعه هويه ۵ واما
النوع الثالث فسببه فضله مائيه وعلامته
انك متى غمزت الاصبع غابت بسرعه ولم يبقى
اثرها اصلا ۵ وذلك الموضع يتلي سريعا
وليس معه وجع ولا ضربان ولونه على لون

467

البرنث ٥ واما النوع الرابع فسببه فضلة غليظه
من جنس المره السودا ومن هذا الجنس تتولد
السرطان والترما يعرض في الملتحم والاجفان
٥ وربما اشتد حتى يبلغ الحاجبين ٥ وربما نزل
الى الوجنتين ٥ وعلامته انه صلب وليس
معه وجع ولونه كمد والترما يعرض في الرمد
المزمن وبعد حدوث الجدري وخاصه النسا
والصبيان وتجب ان تعلم ان الانتفاخ والحبل
والجذام من امراض الجفن والملتحم جميعا ٥
واما الانتفاخ العارض للملتحم فربما كان معه
سيلان وبغير سيلان ٥ والذي يعرض
للاجفان لا سيلان معه وقد ذكرته في بابه
العلاج اما النوع الاول فلا يعرض له شي

البته في ذلك اليوم فانه يتحلل فان بقي منه بقيه
فاغسل الوجه والعين بالما الحار ولطف التدبير
٥ واما النوع الثاني والثالث فعلاجها مثل علاج
الورم اعني من استفراغ البدن وتحليل
الفضله المستحكمه في العين فانضاجها بالاضماد
والادهان كما وصفت في باب الرمد الحادث عن
البلغم ولا تجب ان تستعمل في مثل هذه العلل
الادويه المسدده ولا القابضه التي تستعمل
في ابتدا الرمد بل تحتاج الى ما تحلل وتنفش في
جميع اوقاته بعدما تستفرغ البدن ٥ فاذا
استفرغت البدن فاكحل العين بالاشياف
الاحمر اللين فانه نافع جدا والحمام ايضا مما
تحلل المرض وضمد العين بورد البابونج والبنفسج

102

والنيلوفر ولغسل العين بها يوم وقطر في العين
ماء الصبر واطلى الجفن ايضا به فانه من شانه
ان تحلل الاورام وتمنع ما ينحدر اليها وتحلل
ما قد حصل فيها ٥ واما النوع الرابع فهو
تدبير الاورام السوداويه وسوف اذكره في
موضعه ٥ صفه اشياف خلوقي نافع للريح
والنفخه والورم الذي يكون في الملتحم والجفن
٥ يوخذ نحاس محرق ثلثه السابع اقاقيا درهمين
كثيرا وصمغ عربي وزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد درهم جمله الادويه ستة تدق
وتعجن بالمطر وتحبب وتستعمل ٥ صفه
اشياف اسود نافع من الريح التي تكون في
العين والجفن يكحل به ويطلا من خارج

يؤخذ نحاس محرق مثقال زعفران نصف درهم لولو غير
مثقوب وسنبل من كل واحد درهم افيون مثقال اقاقيا
خمسة دراهم ماميثا نصف درهم جملة الادويه
سبعة تدق وتعجن وتشيف ويستعمل
٥ طلى اخر يطلا به الجفن نحاس محرق درهمين
ونصف زعفران ومر من كل واحد درهم لولو غير مثقوب
وسنبل من كل واحد درهم افيون درهمين ونصف
اقاقيا ثلثاى درهم جملة الادويه ثم يستعمل
الباب الثالث والاربعون
فى الجسا العارض فى الملتحمه ٥ اما الجسا
العارض للملتحمه فهو صلابة تعرض فى العين
لها وربما عرض للملتحم وشاركت الاجفان ٥
فاما سببه فانه يحدث عن خلط يكون فى غايه

اختلاط الخلط واليبس وعلامته انه
لا يكون معه حرق العين ويعرض له التمدد و
وحمره من غير رطوبه ولا يعسر فتحها في وقت
الانتباه من النوم من شدة الجفاف الذي
يحدث هنا ٥ وربما اجتمع في الماق رمص يسير
صلب العلاج ينبغي اولا ان يلين الطبيعه
وتكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلول
بالما الحار او بقطن وتضع على العين عند
النوم بيضه مضروبه مع بياض البيض
ودهن الورد او شحم الاوز او شحم البط ويمنع
المريض من الاشيا البارده التي تولد الصلا
وتصب على الراس دهن مرطب كثيرا او تكحل
العين بدوا مضاض لجلب الدموع مثل برود

لحصرم وغيره فانه نافع الباب
الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحمة
اما الحكة فانها تعرض من فضلة مالحة بورقية تنصب
الى الملتحمة وعلامته انه تحدث في العين
دمعة مالحة بورقية وحكة حتى انه شي يعرض
للملتحمة ولا سيما مما يلي الماق الاكبر وحمرة
يسيرة في الاجفان وربما عرض من شدة الحكة
قروح في الاجفان العلاج ينبغي اولا ان
تعدل الطبع وتامر العليل بحسو الحمام وتلطيف
التدبير وتكحل العين باشياف احمر حاد والدارو
وكلما يجلب الى العين الدموع مثل المروشنا
والباسيليقون وغيره الباب
الخامس والاربعون في السبل وعلاجه

ج ي

٩٥

اما السبل فانه امتلا يكون في عروق العين من دم غليظ ويتشعب ويلسبل على الحجاب الملتحم وربما عرض الحكة وحرقة ويغلظ وعلى الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة والسبل نوعان احدهما يعرض في باطن العروق والجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى على الاوراد التي داخل الصفاق الذي يليه كالغمام المنتشر وفيها حمرة يسيرة ويعرض للمريض عطاس واكال دايم متوالي وخاصة اذا راى الضوء والشمس مع كثرة دموع وضربان في قعر العين العلاج ينبغي اذا اردت ان تعالج هذا النوع بان تستفرغ البدن بحب الايارج والغوقايا وتفصد القيفال ثم تنقي

الراس تنقيه فونه بينه وان تامره بالغرغره بالبارج
وماشاكله ان تستعمل بعدها الاشيا المقويه للدماغ
مثل شم العنبر واللادن وغيره مما تقوي واسعه
من الاغذيه التي تملا الراس بخار غليظ مثل البافلا
والعدس والتمل ولحم البقر وغيره ثم تسعطه بعد
ذلك بهذا السعوط صفه سعوط نافع بنبح في
لالانف شفع ريح السبل ولكل ريح في الوجه يوخذ
لنفس حدث درهم مرصافي دانق حضض
مكي دانق ونصف وزعفران مثله صبر اسقطر
اربع دوانيق تجمع هذه الادويه مسحوقه تنخل له
ونعجن بما المرزنجوش الرطب وتحبب مثل العدس
وتسعط به ثلثه ايام منذ اليه كل يوم حبه بلبن
جاريه ودهن بنفسج ٥ فان كان الريح فوي به

فلا ضرر ان تخلط به قليل ماء مرزنجوش ٥ صفة
دواء اخر يعطس منه ينفخ في الانف ينقي الدماغ
وينفع نزل السبل يوخذ كندس وذريرة القصب
وورد يابس من كل واحد جزء يدق وينخل وينفخ منه
في الانف وامره بشم المرزنجوش وتكحل العين
بعد ذلك باشياف الدارج والروشناي والباسليقون ن
٥ ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعه
فصد الماقين او عرق الجبهه فان كان السبل
حاميا فاستعمل الاشياف الاسود ٥ صفته
يوخذ اقاقيا اصلي مغسول وصمغ عربي من
كل واحد ثمنية دراهم نحاس محرق خمسة دراهم
مر صافي وافيون مصري من كل واحد مثقال يعجن
بماء المطر ويستعمل ويشم منه فهذا ما املي

ذكره من علاج النوع الاول من السبل ٥ فاما
النوع الثاني فانه تحدث في ظاهر الجداول التي في
الملتحم وعلامته انك ترى على الملتحم عروق منتسجه
حمر مثليه وعلى القرنيه الدخان وفيه عروق
حمر وحكه الحرين وخشن حراره غالبه في الحاجب
والالم الدايم والمريض لا يبصر لا في الشمس
ولا في السراج واذا جذبت اليك الجفن الاسفل
ترى السبل كانه قد انشال عن الملتحم الملتحمه ٥ واما
سببه فانه يتولد عن امتلاي الراس واستعداد
العضو ايضا لقبول الماده الرديه وذلك انه
يحدث يكون عروق العين كباره ٥ واما ان
يتولد بعقيب رمد حار اذا اخفق على العين
بالاشيا المبرده وذلك انه يغلظ الماده في

٩٥

العروق فيعسر لذلك تحللها سرعة او عن جرب
قديم والتوما بعرض هذا النوع من السل في
الابدان البارده والازمان والبلدان البارده ٥
ورد قوم ان السل يعدي بل هو مما يتوارث
٥ العلاج ينبغي ان يستفرغ البدن ولا دفعا
عده ليتحلل الخلط الغليظ وتنقى العروق ثم
تنقى الراس بالايارج وغيره ثم تعهد لاصلاح مزاج
الدماغ وتقويته وتعدل الغذا وتمنعه من الاشيا
المولدة للكيموس الردي ثم حينيا فصده في
العرقين اللذين في الماقين والتي عنا بتك
في هذا النوع بالعروق الذي خارج التجف
والمنتصب ٥ والاطليه ايضا نافعه له وخا
على الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره مما ينبغي

الدماغ ويقويه واسعه من استعمال الادهان
فيها وخطي العين بعد ذلك الادوية التي
تلطف غلظ الخلط وتستفرغ امتلا العروق
مثل الاشياف الاحمر والدارج والروشنايي
والباسليقون ويجوز استعمال الدلك بان تقلب
الجفن وتحكه بالدوا بالميل فاذا ادهنت حرقه الدوا
فالحله بماء تابنه فاذا ادهنت حرقه العين وكدورتها
فحط فيها الميال رمادي فانه نافع السبل بعد الا
الحاده وامره بالدخول الى الحمام بعقيب الدوا وامره
ان يتبخر بالند والعود والعنبر صفة
الرمادي النافع من الجرب والسبل والدمعة يوخذ
ماميران صيني خمسه الدراهم وفي نسخه اخرى
درهمين توتيا كرماني وشيح محرق مربا وتوتيا

دوية

97

مغسول ونحل اصفهاني من كل واحد عشره درا هم
يدق وينخل ويستعمل البرود الهندي ايضا نافع
للسبل صفته برود هندي نافع من السبل
والدمعه والغشاوه والبياض والزرع الحادثه
في الاجفان ٥ توبال النحاس وبخار نحاس محرق
وزنجار صافي من كل واحد ستة دراهم بورق
ارمني وصبر سقوطري وملح اندراني من كل واحد
اربعه دراهم فلفل وزنجبيل وزاج مصري او
بصري من كل واحد درهم دخان القوارير وخزف
محرق من كل واحد درهم جملة الادويه احد عشر
تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتربا بخل خمر
عتيق وتجفف وتسحق وتستعمل كحلا وذرورا
٥ فان عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه

بالاشيا المبرده ولا الحجزره ٥ بل نعول على استفراغ
البدن وجذب المادة الى اسفل ثم تذره بالاغبر
فقط في المآقين وتشد على العين صفرة البيض
فان كان السبل حاديا فاياك ان تقربه بالاشياف
الابيض والملكايا ٥ بل حط في العين ميلا
شادنج مغسول وذره بالاغبر فان سكن الالم
والخط الرمد فعاود الى علاجك الاول
٥ ومما ينفع السبل الحاد ان ينقع السماق
بالماء ويصفى فتحله ويعمل منه اشياف ويطلى به
فانه نافع للرمد ويقطع السبل ٥ فان عتق وقوي
فليس له غير لقطه بالحديد وهو على ما اصفه لك
العلاج بالحديد تحدا ولا ان تستفرغ البدن
بالدوا وبالفصد ثم تنوم العليل بين يديك وتامر

انسان ماهر يفتح جفنيه فتحا لا ينقلب الجفن فيه
ويكون فتحه كانه يجلس الجفن الاعلى الى فوق
والجفن الاسفل الى الى اسفل براس الابهامين
ويكون جيدا ليلا ينقلب الجفن فينقطع منه شي
فيعرض منه التصاق فلهذا السبب يجب ان
يكون الذي يمسك العين ماهر ثم تعلق السبل
بصناره من الماق الاكبر وتثني باخرى في
الوسط من الملتحم واحذر ان تقرب القرنية ويكون
من ناحية الجفن الاعلى وتزيد فيها صناره ثالثه
مما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنارتين برفق
باليها اليسرى وتقص من ناحية الماق الاصغر
قليلا براس المقراض وتدخل فيها المهت او اسفل
ريشه وتسلخها مثل ما تسلخ الظفره لينشال

الى ان تكشطه سابره عن الحجاب ثم تلقطه بالمقراض
الى ان تبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير مما
يلي الجفن الاسفل وتفعل مثل ما فعلته من ناحيه
الجفن الاعلى واحذر ان تقرب الحجاب القرني البته
فان رايت قد بقي على الملتحم شي من السبل ولو عرقا
مثه واحدا فسبيلك ان تاخذه ولا تغفل عنه ٥ وعلا
انك تاخذ البته وتمره على الملتحم فان رايته لا
يتعلق بشي فانه ما بقي من السبل شي ٥ فان
علق في موضع من المواضع فانه عرق من السبل
فخذه ٥ فاذا رايت الملتحم قد نقي وابيض وما بقي
عليه شي من السبل البته فامضغ ملحا وكمونا واقطر
ماه في العين وتضع عليها صفره بيضه مع دهن
مره ورد تنطل وبعد التنطل رفاده وعصابه وثانيا

DAN

Re
unde
Cana
wilfu
cons
for
be i

M
offe
$20.
con
lim
the
imp
mo

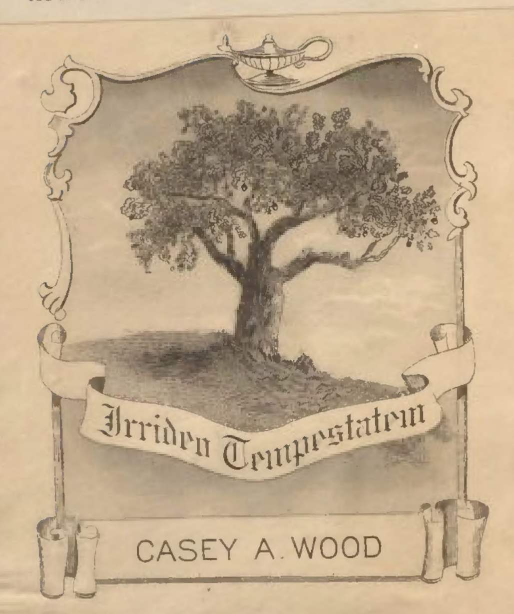
vis
on
(S

March 1935

Photostat of the
Tadhkirat
of
ʿAli ibn-ʿĪsā

Original manuscript
in the
Vatican Library
[Ms. arab. No. 313]

[Vol 1.]
1935


Irriden Tempestatem
CASEY A. WOOD

